

سورة الليل | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

| الحلقة 04

شريف طه يونس

اه اه اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى - [00:00:00](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات - [00:00:35](#)

رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها آآ المشكلة اللي احنا حابين نتكلم عنها النهاردة يمكن آآ الى حد كبير - [00:00:51](#)

هي من نوع المشاكل اللي احنا بنسميها المشاكل الفكرية او المشاكل المنهجية او المشاكل العقدية. النوع ده من مشاكل هو مرتبط ارتباط كبير بمعرفة العبد بمولاه سبحانه وبحمده. يعني احنا آآ - [00:01:13](#)

اه كثير مننا للأسف عنده نوع من التقصير في التعرف على الرب سبحانه وبحمده او في معرفة الله سبحانه وبحمده المعرفة التي ينبغي ان تكون وبناء عليه بما ان آآ العبد ما يعرفش ربنا المعرفة التي ينبغي ان تكون - [00:01:34](#)

فهو ممكن يتوهم اشياء يعني هي هي مش موجودة في الحياة وهيبنني على تلك التوهيمات برضو امور آآ للأسف الشديد برضو هي ممكن تسبب له اشكال في حياته. طيب يعني خليني اوضح المسألة - [00:01:51](#)

المسألة بشكل اكبر يعني. النهاردة لو ان انا اه سين من الناس ما اعرفوش كويس. وما اعرفش عنه حاجة. اه جه فلان قام قال لي والله ده مسلا ده بيظلم في الشيء الفلاني وبيفتري في الشيء الفلاني وبيعمل الشيء الفلاني. بما ان انا اصلا معرفتي به معرفة آآ - [00:02:06](#)

غير كاملة او معرفة غير سليمة. فوارد جدا ان انا اصلا اظن بهذا الظن. بل اصلا اه وارد ان انا نفسي بدون ما حد يقول لي انا آآ يعني اسيء تفسير آآ تصرفاته. واسيئ فهم كلماته. ماشي؟ نسيئ تفسير التصادف - [00:02:26](#)

فاتح او اسيئ فهم كلماته. آآ الكلام ده الى حد كبير يعني مرتبط بمعرفتي الصحيحة بهذا الشخص. آآ كثير مننا ومش هقول بقى الكفار والمنافقين دول خليه كده كده على جنب في عالم اخر آآ للأسف بعض المسلمين ربما يظنون - [00:02:46](#)

بالله سبحانه وبحمده ظن السوء. يعني ظن ربنا سماه ظن السوء ربنا سماه ظن الجاهلية غير الحق ماشي؟ يعني ظن آآ غير الحق ظن الجاهلية ظن السوء طيب من اين جاءت هذه الظنون؟ يعني جت منين الظنون دي؟ جه منين ظن السوء؟ جه منين؟ ظن الجاهلية. جه منين؟ ان احنا نظن بالله سبحانه - [00:03:06](#)

ام بغير الحق من من اين جاءت هذه الظن؟ هذه الظنون في الحقيقة انما يعني سببها آآ نقص المعرفة بالله سبحانه وبحمده في خلى بعضنا يسيئوا فهم كلماته او يسيئوا فهم افعاله سبحانه وبحمده - [00:03:32](#)

يعني اما ان احنا نسيئ فهم كلماته المستورة او نسيئ فهم افعاله المنظورة سبحانه وبحمده. آآ الانسان آآ للأسف ممكن لو حد القى بظلال شبهة عليه وما يستطيع انه يرد او ان هو - [00:03:51](#)

نفسه ربما في بعض الكلمات الله سبحانه وبحمده لا يحسن تفهمها آآ او لا يحسن تفهميها يعني او لا يحسن تفهميها لغيره طيب

والكلام ده الحقيقة اشكالية خطيرة جدا. ليه بقى؟ لانها ترتب على كده ان ذاك الذي اساء الظن بربه ولم يفهم الامر كما ينبغي ان -

[00:04:09](#)

آآ هو يترتب عليه ان يكون في صدري حرج. يكون في صدري حرج من آآ من من عبادة الله في صدره حرج. بالاستسلام الله سبحانه وبحمده في صدره حرج آآ من آآ كثير من الامور التي اوصى الله سبحانه بحمده بها وامر بها. تمام؟ طيب - [00:04:29](#)

الكلام اللي انا بقوله ده آآ منطبق على حاجات كثيرة جدا وامثلة كثيرة جدا موجودة آآ في حياتنا. انا النهاردة هختار يعني مثال آآ على هذا الظن السيء آآ مثال على آآ خرينا نقول آآ يعني عدم فهمنا لكلمات الله سبحانه وبحمده او فهمنا - [00:04:49](#)

لبعض افعال الله سبحانه وبحمده وهنشوف هيترتب عليه ايه آآ هل دي مشكلة؟ طبعا مشكلة خطيرة جدا. لان المشاكل العقدية

المشاكل العقدية. هي اخطر من من المشاكل السلوكية. لان يعني يمكن النهاردة انا - [00:05:14](#)

قلت الكلام ده قبل كده مرارا وتكرارا لو ان واحد بيتعصب شوية وعصبي ومسلما وزربون ومش عارف بيضايق الناس وفي فزازة كده شوية. ماشي تاء دم دم ده منكر سلوكي هذا منكر سلوكي. طيب وفي واحد ثاني مثلا هو راجل لطيف وجميل وكويس خالص لكن هو

مثلا - [00:05:29](#)

بينذر لغير الله او يذبحه لغير الله او يحلف بغير الله. آآ او هو اعتقد مثلا ان في حد متصرف مع الله سبحانه الناس في الجملة يكونوا

شاييفيني وخصوصا يعني اه يعني هذا الكلام منبه عليه في مثل هذا الزمان - [00:05:53](#)

اللي يراد للمسلمين اه افساد عقائدهم في الله سبحانه وبحمده. افساد عقائدهم في مسألة الخير والشر والنفع والضر. اه يراد ذلك

للمسلمين ويراد التهوين من شأن تلك المناكير العقدية. آآ المناكير العقدية هي من الوان الشرك - [00:06:13](#)

والشرك ده فيه منه اكبر وفيه منه اصغر. والشرك ككل يعني مسألة في غاية الخطورة اصلا. يعني مسألة في غاية الخطورة يعني

اه الشرك الاصغر قد يفضي بالمرء الى شرك اكبر والشرك ده في حد ذاته ان الله الشرك الاكبر ان الله لا يغفر - [00:06:33](#)

وان يشرك به ويغفر بدون ذلك لمن يشاء. فيعني هو ده اصلا آآ من اعظم الذنوب ان لم يكن الاعظم عند الله سبحانه وبحمده.

فبعض الناس يهون من شأن تلك المناكير العقدية. ويهول من شأن المناكير السلوكية. المناكير العقلية يعني خطيرة المناكير -

[00:06:53](#)

برضو خطيرة احنا مش مش معنى كده ان احنا بنبرر يعني الوقوف في المناكير السلوكية لكن ما ينبغي الانتباه اليه اه ان المناكير

العقدية هي اخطر اخطر بكثير واكبر بكثير عند الله من المناكير السلوكية. وقلنا مرارا وتكرارا قبل كده يا ريت يبقى يعني موازينا

فيما - [00:07:13](#)

تعلق بالمناكير هي الموازين الشرعية لا الموازين العرفية. ولا الموازين الطبيعية ان انا بطبعي بطبعي شاييف ده منكر كبير قوي وهو ما

يكونش كده يعني في الشريعة او بطبعي شاييف ده ممكن عادي خالص وهو ما يكونش كده في الشريعة - [00:07:33](#)

المؤمن مطالب ان تكون اوزان اوزان المناكير المناكير عنده اوزان شرعية مش اوزان طبيعية ولا اوزان عرفية طبقا لما هو يعني يعني

متعارف عليه عند الناس. ماشي؟ فللاسف الشديد قد لا نرى ان هذا النوع من المناكير العقدية - [00:07:50](#)

يعني لا نراه منكرا كبيرا في حين الناس مثلا تنظر لمنكر سلوكي انه منكر اكبر منه بكثير. ويراد تمرير تلك المناكير العقدية. في افلام

ومسلسلات وكتب وروايات يرصد لها اموال وترصد لها يعني وتتصدى لذلك جهات كبيرة علشان خاطر - [00:08:10](#)

افساد افساد آآ تلك الاستقامة العقدية الفطرية تلك الاستقامة العقدية الفطرية الحاضرة عند الانسان. آآ سواء كان بقى في مسألة

المقامات وآآ وان مش عارف اصحاب المقامات دول ايه وتصرف اصحاب المقامات دول بعد الموت وان هم يعني والكلام ده يعني هو

لا يخفى على شريف علمكم وعلمكم وهو يعني للاسف الشديد يعني - [00:08:35](#)

آآ يعني حاجات موجهة حاضرة في مجتمعاتنا المسلمة بنتصور ابدأ ان احنا يكون عندنا المعرفة الكاملة المثمرة بالله سبحانه وبحمده

ونكون احنا بنسلك هذا فالسلوك نتجه هذا الاتجاه. المهم الشاهد يعني اللي اقصد - [00:09:02](#)

ان في مناكير عقدية وفي مناكير سلوكية. المناكير العقدية هي ابشع ولا شك من تلك المناكير السلوكية. ولازم لازم احنا نعطي

نعطي نعطي المناكير البشرية نعطيها اوزانها الشرعية لا نمناها اوزان عرفية او اوزان آآ طبيعية. يعني طبقا لطبعنا. طيب المناكير المتعلقة بسوء - 00:09:22

الظن بالله سبحانه وبحمده وعدم فهم امور او توهم امور. آآ دي مناكير ليست بهينة ومناكير خطيرة جدا. والعبد طالب مطالب انه يتطهر من تلك الانواع من المناكير آآ قبل ما ما يتطهر من من غيرها من انواع من المناكير او من غيرها من المناكير - 00:09:50 وآآ ومش لازم دائما الانسان يكون هو يعني آآ واصل لصورة سوء الظن او واصل آآ لصورة ان هو نسأل الله العافية يعني الشك او او الكفر او غيره لكن في اوقات يبقي العبد مشتبه عليه الامر يعني ربما - 00:10:10

ما يكون امراً صالحاً او تكون امرأة صالحة ويكون مشتبه للامر. فيحتاج الى من يبين له ويوضح له. طيب فاحنا بنطرح تساؤل كده لعل البعض يبطرعه يعني وانا يعني كان سبق ان طرح علي اكثر من مرة واجبت - 00:10:30

وجدت الحقيقة ان اه ان التساؤل ده لا حاضر عند كثير من الناس ومحتاج ان احنا فعلا اه نتناوله بايجابي وطبعا الاجابة على التساؤل ده هي موجودة في نصوص كثير فئات كثير من آيات القرآن الكريم موجودة في نصوص - 00:10:49 تيرة ونص السنة لكن احنا مش هنقدر نتوقف معها كلها. فهنختار منها اه يعني موطن واحد بس. السؤال ده باختصار بيتكلم في قضية هو النهاردة آآ ليه بعض الناس هما آآ مسلمين وناس تانيين كافرين - 00:11:09

طيب احنا بنقول دائما ان المسلمين دول هم الناجين وهم وهم وهم. طيب آآ مش من حق الناس اللي هم اللي هم اللي هم كانوا الاخرين دول اللي هم مسلا كفار موجودين مسلا في اوروبا موجودين في اسيا موجودين في افريقيا. مش من حق الناس الكفار دول ان هم اه - 00:11:32

اه يعني يقولوا طب احنا ربنا اه اراد لنا كده واراد لنا الكفر ده واه ويحتجوا على الله سبحانه وبحمده بذلك يعني هو التساؤل ده يبطرح باكثر من سورة وكل واحد عنده الطرح الخاص به - 00:11:52

اللي هو باختصار هل آآ ظلم اولئك الكفار آآ احنا الكافر بينقسم لنوعين في كافر يسمى الكافر الاصلي وفيه الكافر المرتد. الكافر الاصلي اللي هو هو اصلا ما اسلمش. يعني هو هو آآ يعني نشأ - 00:12:11

كافرا فده بيسمى الكافر الاصلي. زي مش عارف جوزيف مين ومش عارف جرجس مين وبنيامين مش عارف يعني هو هو كافر اصلي. سواء كان بقى يهودي نصراني بودي ده اسمه الكافر الاصلي. وفيه المرتد المرتد ده كان مسلم وايه؟ وارتد. فيعني دول نوعين للكفار. ماشي؟ فذاك الكافر الاصلي. الكافر - 00:12:31

فين الاصل طب هو واحد بيقول طب ما هو اصلا ما وصلوش الخير وما وصلوش الحق وما وصلوش الاسلام. وهو ما يعرفش طب يعني ليه هو طب يعني بعض الناس - 00:12:51

للاسف الشديد بينظر للمسألة نظرة عاطفية وقلنا قبل كده يعني اشكال كبير جدا جدا. وهو الاشكال آآ ان الانسان يحكم يحكم العاطفة للعقل يعني العاطفة مطلوبة وفي اوقات احنا بنحتاج استعمالها ونحتاج ان احنا ننظر من خلالها. اه لكن في في في - 00:13:02

لأ المفترض ان الانسان اه الامر ينظر اليه بالعقل يحتاج الى استعماله والى النظر من خلاله. الى استعماله والى النظر من خلاله. بشكل عاطفي كده احنا ممكن بعضنا تقول ايه؟ والله آآ طيب صعبانين علي وطب وليه ودول هيخشوا النار ومش هيخشوا النار؟ ما هم برضه يعني في منهم كويسين وفي - 00:13:28

منهم مش عارف لطاف وفي منهم جمال برضو هنرجع للنقطة الاساسية. وهي ان في تقييم حتى الناس ان اصحاب المناهج العقدية هم هم في احوال اسوء بكثير من اصحاب المناكير السلوكية - 00:13:54

يعني لو ان امرأة امرأة هي مثلا ربما تكون مقصرة مثلا في في حجابها مش ليس على ما يرام تماما. ومسلا آآ ربما بتفعل بعض المناكير الاخرى السلوكية. بعض الناس ممكن يشنعوا عليها ويخربوا عليها الدنيا ويقلبوا عليها الدنيا. ماشي؟ رغم انها ممكن تكون مستقيمة عقديا يعني افكارها - 00:14:11

هو معتقداتها سليمة تماما. في حين ان اخرى ممكن تكون آآ يعني ما شاء الله حجابها زي الفل وتمام وعشرة لعشرة. ومن ناحية الاستقامة السلوكية مستقيمة تماما لكن من حيث الاستقامة العقدية هي مدمرة تماما. فالبعض يظن ان ان الاولى دي اسوأ من الثانية رغم ان هو في ميزان الله سبحانه - [00:14:31](#)

وبحمده. تلك الثانية اسوأ من الاولى. لازم المسألة تفهم كده. فبرضو بعض الناس لما بتيجي تحكم على الكفار او غيرهم بتحكم عليهم من زاوية سلوكية ما بيحكموش من زاوية عقدية او ينظروا ينظروا اليهم من زاوية سلوكية لا من زاوية عقدية. فعازين بس نقصي الامور يعني. النظر ما ينبغيش - [00:14:51](#)

يكون من زاوية اه عاطفية بل من زاوية عقلية. المسألة هنا مش بالعاطفة. المسألة هنا يحكم فيها بالعقل. النقطة الثانية ان ما ينبغيش ان النظر يكون من من زاوية سلوكية بس. عازين ننظر من زاويتها من عقدية. تمام؟ دي النقطة الثانية - [00:15:14](#)
التالثة ان احنا ينبغي ان النظر يكون من زاوية شرعية لا من زاوية عرفية. النقطة الرابعة انه ينبغي ان يكون النظرة من زاوية شرعية لا من زاوية طبيعية طيب يعني ايه يكون من من زاوية آآ شرعية لا من زاوية عرفية ان الحقيقة في بعض الاعراف وبعض - [00:15:34](#)

اوضاع بعض البيئات آآ في اشيء هم بيعتبروها عادية. ايه المشكلة يعني؟ يعني معذرة يعني واحد يشتمه الله. ايه المشكلة يعني يشتمه الله واحد يعني ان هو بيايه بيقول ان الرب آآ الرب مات ودفن وقام بعد موته. ايه المشكلة في كده - [00:15:59](#)
واحد بيقول ان الرب له ابن يعني ايه المشكلة وان ابنه اسمه فلان وان هو ثالث ثلاثة يعني بعض بعض البيئات بتشوف انها حاجة ايه عادية. لأ هي مش عادية مش عادي ان حد في الموازين العرفية - [00:16:18](#)

او الموازين الطبيعية عند بعض الناس يعني في طباعهم يعني ايه المشكلة يا عم انت مكبر الموضوع ليه والحقيقة انا مش مكبر الموضوع يعني هو الموضوع ببساطة ان ربنا قال في صحيح البخاري اشتمني ابن ادم ويكذبني ويكذبني ابن ادم واما شتمه اياي فان ادعى لي الولد - [00:16:37](#)

انا مش انا اللي باقول ايه يعني ماشي لو لو ان البعض يقول ايه ده متشدد بقى الشيف طه الناس المتشدين دول لان مش انا اللي بقول اصلا يعني هذا قول الله سبحانه وبحمده في صحيح البخاري في اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وبحمده. بل في كتاب الله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - [00:16:57](#)

لقد جئتم شيئا ادا منكرا عظيما كبيرا شنيعا. تكاد المنكر ده شوفوا بقى تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الات الرحمن عبدا - [00:17:17](#)
لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. هو انا اللي قلت على الامر ده انه شيء ادب انا اللي قلت كده انا اللي قلت عليه انه منكر شنيع عظيم كبير. لقد جئتم شيئا ادا. هو انا اللي قلت ان تكاد السماوات يتفطر - [00:17:45](#)

طهران نايمين في قراءة ينفطرن منه وتنشق الارض يعني السماء السماء تتصدع وتنشق وتنشق الارض وتخر الجبال هذا كل ده ليه؟ ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي الرحمن ان يتخذ ولدا. انا اللي انا اللي انا اللي بصور الامر بانه كده مش انا. لا انا ولا فلان ولا علان - [00:18:05](#)

بنجد بقى ان بعض الناس عادي خالص يعني هو يعني هم اصل هم بيقولوا ان هو ربنا عندهم آآ اب ابن روح قدس اا واحد فتلاتة وتلاتة فواحد واقاليم مش عارف ايه وقعدي بقى يا عم هما يعني هما حرين يعني الموضوع كأنه ايه ماشي هما حرين فعلا احنا مش هنكره حد على الاعتقاد بس اقصد - [00:18:29](#)

ان هو ايه يقوى وكأنها كده اوبشنات يعني زي ما انا مسلا عندي آآ في آآ في واحد مسلا قاهري وواحد اسكندراني وواحد مش عارف آآ اسواني ولا يعني يعني عادي كلنا مصريين في الآخر - [00:18:49](#)

لا يعني ايوة احنا فعلا ممكن تبقى القضية دي من الناحية الجغرافية كده آآ انما مسلا ان انا مؤمن وهو مؤمن واليهودي ده لأ طبعاً. ده مؤمن وده كافر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله - [00:19:03](#)

الا هو لا يؤمن بي. لا يسمع بي احد من هذه الملة اليهودي او نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا ادخله الله النار. عشان برضه ما حدش يقول ايه؟ اصل هم برضو بيقولوا لا اله الا الله زينا - [00:19:18](#)

مين الله عنده؟ مين الله عندهم يعني هي دي القضية مين الله عنده انما فكرة ان احنا متصورين ان انا مسلا لأ ده دين ده اعتقاد مين الله عند الشخص ده؟ مين الله عند وقالت النصراني المسيح ابن الله؟ وقالت اليهود عزيز ابن الله. يعني - [00:19:35](#)

ذلك قولهم بافواههم. المهم فالشاهد مين الله اللي عنده النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل سيدنا معاذ بعثه قال انك تقدم على قوم اهل كتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:19:59](#)

ان يعرفوا الله ان يوحدهوا الله اي يشهدوا ان لا اله الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا هم عرفوا الله في بعض الروايات فاذا هم عرفوا الله فاذا هم عرفوا ذلك - [00:20:12](#)

طيب فاذا هم عرفوا الله يعني معنى كده ان هم ما كانوا يعرفوا ربنا. طب هم اهل الكتاب لان ربنا اللي هم يعرفوه مش ربنا اللي ينبغي ان هم يعرفوه - [00:20:24](#)

هم عندهم رب ايوه عندهم اله. يقول لك احنا احنا الهنا واحنا مش الهنا واحد لأ يعني تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [00:20:34](#)

ربنا قال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بنمرهم يعني ولذلك حتى في يعني كان سيدنا علي ابن حاتم لما سمع هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اتخذناهم اربابا. قال لم يكونوا الم يكونوا يحلوا لكم - [00:20:51](#)

والحرام فتحله ويحرم عليكم الحلال فتحرموه؟ قال نعم قال فتلك عبادتكم اياهم يعني الشاهد انا ما بقولش نص كلمة من عنده ولا حتى بقول قال فلان ولا علان من الناس حتى - [00:21:07](#)

انا اما بقول قال الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومش نصوص بقى محتملة للتأويل بقى. اصل النصوص واضحة وصريحة ما فيهاش كلام ولا مواربة فيها ودي اعتقاداتنا وبرضو مش معنى ان انا ده اعتقادي ان انا اؤزي حد ولا ان انا مش عارف افكك به ولا ان انا اقتله لأ يعني احنا في النهاية ده اعتقادنا لان - [00:21:24](#)

برضو للأسف الشديد الانهزام الحاضر عند البعض انه بيتصور ببساطة النهاردة بيتصور ان هذا الشخص هذا الشخص آآ تراه هو يعني مسلا يعني آآ يعني مرارا وتكره بعض الناس يقول لك لا بلاش ومسألتي يعني بلاش كلمة كفار ومش كفار وكلام من ده. طب هو سؤال انا انا عنده ايه - [00:21:44](#)

يعني انا عندي اليهودي او عند النصراني او عند البوذي او عند انا عنده ايه مؤمن مثلا داخل الجنة يعني ولا مش يعني مسلا كان يبقى فيه خناقات كبيرة على السوشيال ميديا مسلا في آآ لو واحد مسلا نصراني ولا واحدة ملحدة - [00:22:04](#)

فلما ماتت ويقعدوا يتخانقوا بقى ان شاء الله في الجنة وانا شفت لها رؤية هي في الجنة ويا جماعة مش عارف بلاش مش عارف العنصرية دي وبلاش مش عارف ايه يا جماعة - [00:22:23](#)

احنا اعتقدنا ان النصراني ده لما هيموت على نصرانيته هو كافر اصلا مش الاعتقاد هو ربنا قال كده. ربنا مش انا مش انا. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاث. لقد كفر الذين قالوا - [00:22:33](#)

ان الله هو المسيح. هو انا اللي قلت سبحان الله! يعني انتم قل انتم اعلم ام الله يعني وسبحان الله وكأن يعني مش متجاسر انه يقول ربنا كذا فيقول على اللي بيقول كده. هو انت هو انا اللي قلت ولا حد اللي قال! وربنا اللي قال كده. ودي امور - [00:22:47](#)

تكون مستقرة في وجدان المسلم هو انا اللي قلت اه والله الذي لا اله الا هو لا يسمع وباقسم يعني احد من هذه الملة اليهودي او نصراني ثم لا يؤمن بالذي - [00:23:05](#)

جئت به لادخله الله النار. هو انا اللي قلت! ده حتى لو قال لا اله الا الله بس هو مش مش هو مش مؤمن هو كافر اصلا مش انا اللي قلت الكلام ده - [00:23:18](#)

طيب تجدوا بقى مسلا حاجة عجيبة جدا. تجدوا مسلا يطالع مسلا بعض المسلمين فايه؟ فيكون مسلا حد من من النصراني او من يهود

او من الملاحظة مات فخلاص يا جماعة ده ده كافر وده مترتب عليه احكام بما انه ماتكش ومرتب عليه احكام في شريعتنا فتجد

الناس بقى ينزر - [00:23:27](#)

المسألة الكلام اللي انا اكدت عليه من شوية بقى انه ينزر المسألة بالعاطفة مش بالعقل وليه وحرام ومش عارف وقيمته يا عم احنا هو احنا قلنا يعني هو اختار الطريق ده واصر على الطريق ده - [00:23:47](#)

وما كانش عنده موارد يعني ما واحدة كانت عايشة بتقول انا ربنا يعافيني بتقول انا ملحدة بوحدة واحد عايش بيقول انا انا انا نصراني انا اعتقد ان الرب مش عارف ايه. هو احنا يعني كنا مسلا حد بيفتري على الشخص هو هو - [00:24:02](#)
على كده ومات على كده واختار كده. يعني يعني ما حدش ليه بقى ليه بقى؟ احنا بنحاول نقول انت مش يقول انا ملحد. يقول له لا لا لا انت مش ملحد. لا - [00:24:20](#)

يا جماعة يقول يا جماعة انا نصراني انا بقول ان ان الله ثالث ثلاثة مش كده انت مش معقولة تكون كده طب ويموت ويموت على كده لا لا برضو حتى لو انت قلت كده وانت مت على كده انا مش ممكن اعتبرك كده. ايه ده - [00:24:30](#)

ما لكم كيف تحكمون المسألة يعني برضو ايه غلبة النظرة العاطفية على النظرة العقلية المنطقية الطبيعية جدا الفطرية يعني للمسألة النقطة الثانية قلت ان ايه ان فيه آ آ لاسف الشديد يعني من من من المحزن ان هو غلبة - [00:24:47](#)

النظرة العرفية بقى في الاعراف والواسط اللي الناس دي فيها لا يقيمون للدين شأنًا يعني ما هم الناس اللي ما بتتصنفش عندهم على حسب الدين ومش الدين يعني لازم تتصنف بقى - [00:25:09](#)

تصنيفات اخرى يعني. آ آ على على النظرة للي هي الشخصية الطبيعية. لا انا اصل انا ما احبش مش عامل مش عارف ايه وما احبش اقول ايه وما احبش اتخيل الامور بهذا الشكل اطلاقا يعني. لا ينظر للامور بهذا الشكل. لا طبعا احنا ان انا - [00:25:22](#)

النهاردة انا مش مش تصوراتي لا انقل تصوراتي فبناء على على كلام الله وعلى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكون هذا الامر. طيب تيجي بقى تبص بقى تسأل مسلا - [00:25:42](#)

رح للبابا فلان الفلاني في الكنيسة. تقول له طب احنا عندنا راجل مسلا طبيب مسلم اهو آ راجل كان بيعمل حاجات كويسة كتير كتير كتير ومات اهو خلاص؟ الراجل ده هو هو ايه؟ يعني ده داخل الجنة؟ يقول لك لا ما يدخلش الجنة. ليه؟ اصل ده ما ما ولا يدخل - [00:25:52](#)

ليه؟ اصل هو ما متعمدش. ما ماتش مؤمن مش عارف بعيسى. يعني هو عنده عنده بلا ادنى موارد ان اللي ما متش نصراني هو مش هيدخل الجنة ولا يدخل الملكوت وهو كافر. وعادي يطلع الكلام ده وطالع قس يقول الكلام ده او بابا يقول الكلام ده وعادي - [00:26:12](#)

وتجد المسلمين حاجة محزنة او موجهة يقول لك لا اصل ازاي ومش عارف ايه وانت وانت طيب فنرجع نرجع للمسألة ان لازم نفهم نفهم انها مسألة شرعية. يعني هي مسألة شرعية. احنا ليس ليس لنا ان يصدر الواحد منا حكما من عندنا - [00:26:31](#)

هي مسألة شرعية مش مش مسألة عرفية ولا مسألة طبيعية او شخصية يعني ماشي؟ هي هي مسألة آ عقلية مش مش مسألة عاطفية لابد انه ينزر للمسألة بهذه الطريقة ما ينبغي اللي بيحصل مننا ده من نظرات بعضنا. طيب - [00:26:49](#)

كات دي تأصيلها مهم جدا لانه هيفرق معنا في حاجات. طيب تعالوا نطرح تساؤل تاني بيقول هل هل الله سبحانه وبحمده؟ هل الله سبحانه وبحمده؟ هو يرضى لعباده الايمان ولا الكفر؟ - [00:27:10](#)

اكيد طبعا هيرضى الايمان. ربنا قال ولا يرضى لعباده الكفر طيب كويس. هل ربنا يعني الاصول دي مهم؟ هل هل ربنا آ يحب لعباده الشكر ولا الكفر كيدوا يحب لهم الشكر يحب الشكر ويحب الشاكرين - [00:27:27](#)

ولا يرضى لعبادي الكفر زي ما ايه؟ زي ما قلنا ربنا يقول ان تشكروا يرضاه لكم. طيب ماشي. آ لو جينا نقول بشكل تاني هل ان ربنا يحب عباده آ مؤمنين ولا يحبهم كافرين يا عم ايه اللي بتقوله ده اكيد يحبهم مؤمنين. طيب لو قلنا النهاردة هل ربنا - [00:27:48](#)

يحب ان هو يعذب عباده اللي يحب ان هو يرحم عباده لا اكيد حلم ان هو يرحمه ما يفعله الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ويحب انه

يرحمهم ورحمته سبقت غضبه سبحانه وبحمده. هو رحمن رحيم جل جلاله القدس اسماء. طيب الكلام ده اعتقد يعني يا ريت -

[00:28:08](#)

بس نركز فيه عشان هيفرق معنا في حاجات تانية. آآ دايما كنت اقول آآ كل ما يتعلق بالقضاء والقدر ما يتعلق بالتسيير او تسخير او التيسير او التقدير او التدبير مبناه على فهم امور. مبناه على فهم امور. على فهم على فهم - [00:28:30](#)

العلم والحكمة وعلى فهم وعلى فهم العدل والرحمة وعلى فهم القدرة القدرة والعظمة لفهم العلم والحكمة وفهم العدل والرحمة وفهم القدرة والعظمة يعني ايه بقى الكلام ده على فهم العلم والحكمة - [00:28:53](#)

اللي مش اللي مش هيعرف علم ربنا ولا يعرف حكمة ربنا طبيعي قوي ان هو مش هيقدر يتفهم كتير من من من اوامر الله سبحانه وبحمده القدريه من اوامر التسيير او او التيسير او التسخير او التقدير او التدبير. آآ اللي مش هيعرف او مش هيبقى مؤمن -

[00:29:24](#)

ايمان كامل او الايمان الذي ينبغي بالعدل بالعدل والرحمة عدم الله سبحانه وبحمده ورحمته. اكيد كتير من الامور دي مش هيفهمها كويس جدا مش هيبقى مؤمن كويس جدا بالقدرة والعظمة - [00:29:49](#)

اكيد برضه كتير من الحاجات دي هتختل عنده. زي اللي احنا يعني اتكلمنا فيه قبل كده في السلسلة بتاعة حدثني عنك. اللي هو

مسألة لما كنا بنقول القسمة دي مبناها على العلم والحكمة والعدل والرحمة والقدرة والعظمة. خلاص - [00:30:03](#)

آآ ده في حد ذاته في حد ذاته مم يعني للأسف الشديد عدم فهمه وادراكه بشكل كافي بيوقع الواحد منا في مشكلات كتيرة جدا في اوقات تانية كمان بيكون من سبب المشكلات ان احنا - [00:30:22](#)

آآ ما بنحطش نفسنا او لا نضع نفسنا في الموقف. يعني ايه لا نضع نفسنا في الموقف يعني في اوقات احنا ما بننزهش عن ربنا عن حاجات احنا ما نقبلهاش على نفسنا - [00:30:37](#)

يعني هو امور انا نفسي ما اقبلهاش على نفسي فبناء عليه انا مش عارف رغم ان انا مفترض مفترضة بلاش على نفسي ازاى اقبلها على ربي يعني ما اقبلش ان انا اتهم الاتهام ده ولا اوصف الوصف ده. طب باي منطق يقبل انسانه ان يتهم الله بذلك او يوصف بذلك.

النقطة الثالثة ان - [00:30:52](#)

ان في حاجات من افعال الرب سبحانه وبحمده ربما لا لا يشعر بها الانسان اه او لا يشعر بقدر شناعتها وبشاعتها الا لما يتحط هو نفسه في ايه؟ في اه امر او في تصور. يعني خليني اقول بشكل - [00:31:13](#)

بسيط. النهاردة لو ان انا عندي مجموعة من الطلاب عندي طالب فعلا حريص جدا جدا على انه يذاكر ويستفيد ويروح ويجيبذل قصارى جهده يعني لا يقصر ابدا. وواحد تاني بدفع به مين؟ وادفع به شمال واقول له وادي له فكرة واحاول معه. وهو برضو مصر ان هو - [00:31:29](#)

يكسل ويكبر دماغه ومش مهتم ومش مبالي اه انا هل بعتر ان ان عدم نجاح الشخص اللي هو مقصر المفرط ده حتى وان كان طيب وجميل وكويس وزكي هل انا بعتر ان عدم نجاحه او عدم توفيقه هو - [00:31:56](#)

آآ ظلم ليه هل بيصعب علي ان هو ما يكملش في الخط التالي لأ هو اراد الكلام ده واصر عليه اصرار كبير جدا جدا هل انا بقبل على نفسي ان انا ان انا - [00:32:19](#)

اسوي ذاك الشخص المجتهد اللي اخذ بالاسباب ووضعها من وقته وجهده وماله وفكره عشان الامر وده اسوي بينه وبين من لم يفعل من ذلك شيئا وبالعكس يعني عاش حياته كما اراد - [00:32:39](#)

انا ما اقبلش على نفسي كده يعني من الاخر يا جماعة كتير من الامور المتعلقة بعباد الله او بخلق الله جزء من مشكلتها ان احنا نفسنا متحطناش في الوضع ده - [00:32:58](#)

لو انت اتحطيت في الوضع ده وانت هتحكم في مين يستحق ومين لا يستحق هتجد نفسك ان انت ده هتجد ان ده حكم طبيعي جدا انت كائنسان. النقطة الثانية لو انت اتحطيت في الوضع ده - [00:33:10](#)

انت مش هتقبل على نفسك انك تسوي بين المجتهد واللي مبلطج ومكبر دماغه ومش آآ مش مش هتسمح لنفسك ان يصعب عليك الشخص المقصر ده وتسوي بينه وبين الشخص الاليه؟ لا المجتهد وتربأ بنفس - [00:33:26](#)

على هذا الظلم. واللي انت بتربأ بنفسك عنه واللي انت شايف انه ما يليقش بك للاسف الشديد انت بتطالب ربنا ان هو يفعل. وبالعكس كمان ربما يعني تتهم الرب سبحانه وبحمده بانه مثلا آآ حاشاه سبحانه وبحمده آآ لم يكن في ذلك عادلا لم يكن في ذلك يعني بذلك رؤوفا او - [00:33:45](#)

واضحة المسائل دي؟ طيب اه الكلام ده يعني عشان ما نقعدش اننا نستفيض في كلام كثير اه تعالوا النهاردة نشوف آآ المفترض المفترض ان قلت اصل المشكلة واسها ان احنا بعضنا للاسف الشديد مقصر في معرفة الله - [00:34:05](#)
كمان يا اخي التعرف على الله سبحانه وبحمده من خلال اقواله سبحانه وبحمده ومن خلال افعاله سبحانه وبحمده وعندنا نسخة مستورة ونسخة منظورة. وللأسف الشديد احنا حتى بعضنا ما بيكلفش نفسه يعني يسمع الله سبحانه وبحمده ماذا يقول -

[00:34:26](#)

وآآ ويشوف ما ينبغي ان يعتقد في الله سبحانه وبحمده ما ينبغي ان يعتقد في خلق الله. وهو بيبيني بقى تصورات مع نفسه كده ويفترض مفترضاته مع نفسه خالص عادي خالص. وبيعتقد ان ده الصواب وهذا ما ينبغي ان يكون. للاسف بعض الفضلاء ما بيكلفش نفسه انه يعمل كده - [00:34:44](#)

ويمكن قلنا يمكن ده آآ اشكالية خطيرة جدا واشكالية كبيرة جدا. هي من افرازات من افرازات مسألة ايه؟ مسألة اهمال لمعاني القرآن الكريم يعني لما المصحف موجود وعلاقتنا به حاضرة لكن علاقة على مستوى المباني مش علاقة على مستوى المعاني لا تسعف في امثال تلك الحالات. طيب آآ - [00:35:06](#)

فتعالوا كده ونبص انا مش مش هتكلم آآ آآ كثير يعني. تعالوا نبص على صورة ممكن نكون بعضنا بيقرأها بيرددها احافزها يعني موجودة يعني في الواقع بتاعنا. حاضرة جدا جدا في واقعنا بس يعني هي للاسف حاضرة فقط على مستوى - [00:35:28](#)
الالفاظ والمباني بس مش حاضرة على مستوى الهدايات والايه اه والمعاني اه لان احنا دايمنا نقول كثير قوي يعني القرآن للاسف الشديد في واقعنا اه هو حاضر بالفاظه ومبانيه غائب بهدائته ومعانيه - [00:35:48](#)

يعني وكأنه الحاضر الغائب لو صح التعبير. طيب آآ سورة السورة دي آآ اظن يعني ان احنا بس لو احنا تفهمناها هي كفيلة بانها تحل هذا نوع من الاشكال وغيره من من الانواع. آآ ايه الصورة دي؟ هي سورة آآ الليل. والليل اذا يغشى النهار اذا - [00:36:03](#)
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. طيب نسمعها كده مع بعض اولاً من الشيخ الحصري. وبعدين نقف معها ونشوف ازاي هي فعلا فيها حل لهذه الاشكالية الرحمن الرحيم - [00:36:23](#)

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. ان سعيهم لا شك فاما من اعطى وان صدق بالحسنى. فسني ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسني للعسرى - [00:36:43](#)

اذا تردى على الهدى وان لنا للآخرة فانذرتكم نارا لا يصلها الا الاشقى الذي كذب واه تولى. وسيجنبها اتقى الذي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة جزاء. الا ابتغاء وجهه - [00:37:57](#)

سبحان الله هذه السورة يعني على وجازتها يعني الصورة وجيزة آآ قصيرة المباني لكنها سورة عظيمة المعاني. القضية اللي احنا بنتكلم فيها دي انا اعتقد ان الصورة زي كده بس تفهمها آآ مش هقول حتى بقى تدبرها والعمل بها تفاهم بس كفيل بان - [00:39:17](#)
ان هو آآ يوقف الانسان على حقيقة الامور ويبصره بهذه الاشياء. الله سبحانه وبحمده يقسم يقول والليل اذا يغشى في الليل ده بيعمل ايه؟ يعني بيغشى الناس كلهم. ماشي؟ آآ بيتغشاهم جميعا. تمام؟ والنهار اذا تجلى. يعني هذا الليل اية - [00:39:46](#)

من ايات الله سبحانه وبحمده والنهار اذا تجلى. النهار بيتجلى فيبدد ذلك الليل. ففي ليل بما فيه من ظلام وغيره ويغشى وفي نهار بما فيه من نور وضوء وغيره وده ايه بيتجلى. طيب كان الليل واضح جدا جدا - [00:40:06](#)

نهار واضح جدا جدا جدا الليل لو اعتبرنا يعني ان هو طريق او اشارة الى طريق الباطل والكفر وغيره واضح جدا. والنهار واضح جدا

يعني ما ما فيش آآ الامور فعلا كالليل والنهار. الامور كالليل والنهار. يعني ما النبي قال تركتكم على المحجة البيضاء. لا - [00:40:26](#)

كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ماشي؟ فذلك الامور. آآ الليل والنهار. وكذلك الناس من الناس اللي هو وضعه كالنهار ومنهم اللي وضعه كالليل. المهم آآ وما خلق وما خلق الذكر والانثى يعني بعض العلماء يقول اما ان تكون آآ هتكون ما - [00:40:49](#)

موصولة او ما مصدرية ما خلق يعني والذي خلق الذكر والانثى سبحانه وبحمده اه فالرب سبحانه وبحمده يقسم بنفسه او وما خلق الذكر والانثى يعني ما تكون مصدرية. يعني هو خلق الذكر والانثى. وخلق الذكر والانثى - [00:41:09](#)

طيب يبقى في عندنا في عندنا الليل وفي عندنا النهار. في عندنا آآ ذكر وفي عندنا انثى. يعني كل دي تباينات حاضرة في كون الله سبحانه وبحمده. طيب زي ما فيه تباينات تباينات آآ دايما نقول كده في الايات اللافقية في تباينات في - [00:41:26](#)

ايات الاله؟ النفسية والنفسانية زي ما ربنا ليه سنن كونية ليه سنن بشرية فدي ايات واضحة وتباينات واضحة. طيب يبقى كده في عندنا ايات في في صفحة حاتم الكون المنظور. عندنا اه الليل والنهار. وعندنا وعندنا في صفحة الانفس نفسها - [00:41:46](#)

وزملائيات النفسية هنخش شوية على النفس البشرية في ذكر وفي انثى. طيب هندخل كمان اكثر من كده بقى وهو آآ للاعمال والاحوال الاعمال والاحوال والاقوال والخلال هنجد ان الناس منقسمين - [00:42:08](#)

ان سعيكم لشك. ان سعيكم ان عملكم وسعيكم وحراكم لشتى عندنا نوعين من السعي عندنا نوعين من السعي انتبهوا بقى عندنا نوعين من السعي. احنا كده عندنا نوعين آآ من الليل والنهار. عندنا نوعين من - [00:42:25](#)

البشر الذكر والانثى عندنا نوعين من السعي برضو ان سعيكم لا شك متنوع يعني في سعي وسعي النوع من السعي نوع السعي شف ربنا يحدثنا عن نوعين من السعي في ناس سعيهم ان سعيكم لشتى هنروح للاول فاما من اعطى واتقى - [00:42:41](#)

وصدق بالحسنى. ده كده عندنا الحال والمآل. الحال انه اعطى واتقى وصدق بالحسنى. ثلاث حاجات طيب المقال ايه؟ فسنيسر لليسر طيب نروح للتاني بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر للعسر. طيب ونكمل كلام عن الشخص اللي هو بخل واستغنى وكذب بالحسنى. ماشي؟ ذاك الذي سيبسر - [00:42:58](#)

ايه؟ للعسر ربنا بيقول وما يغني عنه ما له اذا تردى يعني هل سيفني عنه ماله اذا تردى؟ يعني اذا تردى الانسان وهلك الانسان وخسر الانسان اذا كان العبد نسأل الله العافية من اهل النيران. هل سيفني عنه ماله شيئا - [00:43:28](#)

وانا الحقيقة الاية دي يعني الجزء ده بالذات في سورة الليل من يعني من المعاني اللي بتصدع قلب الواحد وما يغني عنه ما له اذا ترد. اذا تردى الواحد من ما يغني عنه ما له - [00:43:52](#)

ما يغني عنه جاهه ما يغني عنه ولده مم ما تغني عنه شهواته ما تغني عنه ملذاته ما حدش اه يعني اذا هلك الواحد منا. وما يغني عنه ما له اذا ترد - [00:44:07](#)

اذا كان يعني نسأل الله العافية الواحد في النهاية عاقبته انه يتردى يتردى النهاردة النهاردة اللي هو للاسف الشديد كان في في عليائه من الطاعة يعني والصالح والتقوى للاسف الشديد يعني ترك هداه واثرواه - [00:44:22](#)

آآ للاسف الشديد دايما نقول ذاك الذي اثر الثرى على على الثريا والتراب على على السحاب زيه يتلو علينا بالذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا رفعناه به ولكنه اخلد الارض واتبع هوا - [00:44:47](#)

ترى الدم ما يغني عنه ما له ما تغني عنه شهوته اذا تردى. تردى وقع الانسان. دايما نقول هو اهواه. يعني لما هوى ماشي من من من الهوا يعني والغواية هوى - [00:45:05](#)

يعني من من ان هو من السقوط والوقوع فاذا تردى الانسان ما يغني عنه. وما يغني عنه زوجه اذا ترد وما يغني عنه ولده اذا ترد. وما يغني عنه رئيسه في العمل اذا ترد. وما يغني - [00:45:22](#)

عنه ما يغني عنه الا ما يغني عنه مرائته ما تغني عنه امرأته للناس اذا ترد آآ المعنى ده خطير جدا طيب فعندنا سعي ادي سعي ادي سعي سعي واحد آآ هنا حاضر هو اللي هو آآ سعي الشخص آآ اللي هو - [00:45:38](#)

اه اعطى واتقى وصدق بالحسنى ذاك الميسر اليسرى. والسعي واحد تاني الحال والمآل. حاله بخل واستغنى وكذا بالحسنى

افسئسر للعر. طيب لهذا الشخص يقول الله سبحانه وبحمده وما يغني عنه ما له اذا تردى - [00:45:58](#)

ان علينا للهدى وانا لنا للاخرة والاولى يعني الله سبحانه وبحمده من كرمه لو افترض على نفسه ان يهدينا يعني قال الله قال الرب سبحانه وبحمده سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر - [00:46:16](#)

فهلا افترض على نفسه سبحانه وبحمده ان هو يهدي عبادة يهديهم يعني قلنا قبل كده مرارا وتكرار واحنا بنتكلم عن عن آآ على ضفاف انهار الربوبية ان الرب سبحانه وبحمده آآ جل جلاله - [00:46:34](#)

بل وتقدس اسماءه آآ هو هدى عباده الهداية العامة والهداية الخاصة. الهداية الدنيوية والهداية الدينية الهداية الدنيوية والهداية الاخروية كل ده ربنا هدى عباده الهداية الكاملة الشاملة فهداهم الرب سبحانه وبحمده - [00:46:50](#)

الله سبحانه وبحمده افترض على نفسه ان يهدي عباده. خلق فسوى وقدر فهدى آآ الرب سبحانه وبحمده اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الرب سبحانه وبحمده يقول الم نجعل له عينين ولسانا وشفقتين وهديناه النجدين. البعض يقول النجدين دول - [00:47:08](#)

امور مادية يعني فتبقى هداية دنيوية. والبعض يقول ان الناشدين دول اللي هو طريق الخير وطريق الايه؟ الشر الهداية الدينية وهديناه النجدين ورغم ذلك فلا اقتحم العقبة على تفسير يعني تأسفا يعني على حاله - [00:47:33](#)

ماشي؟ آآ نقولها نحن تأسفا على حاله. آآ او فلا اقتحم العقبة تحضيضا يعني. خلاص يبقى اما ان هي تبكيها فلا اقتحم العقبة رغم كل ذلك او تحضيضا فيعني فهل اقتحم العقبة - [00:47:50](#)

الشاهد ان هذا هذا حال الانسان اه الله سبحانه وبحمده من كرمه انه افترض على نفسه. ان علينا للهدى. احنا هديناها وان لنا للاخرة والاولى يعني الاخرة اه والاولى لله وحده سبحانه وبحمده - [00:48:07](#)

والكلام ده طبعا واضح جدا في سورة النجم. وحديث الرب سبحانه وبحمده عن سورة الايه؟ عن سورة النجم. خلاص؟ وانه واضحك وابكى وانه ومات واحيا وان هو رب السيارة وغيرها من الايه؟ آآ يعني من من الايات وانا علينا للهدى لنا للاخرة والاولى - [00:48:26](#)

الاخر اقول هو لله وحده سبحانه وبحمده هو الاخرة بيد الله والاولى بيد الله سبحانه وبحمده. فالمفترض العبد يكون مدرك الكلام ده وفاهم الكلام ده. يعني هو يعني ما قصر في حقي ما قصر في حقي. يعني بين له الطريق - [00:48:46](#)

فانذرتكم نارا تلظى فانذرتكم نارا تلظى. يعني الله سبحانه وبحمده ينذرنا ويحذرنا وقلنا قبل كده ان الانذار هو اعلان بالمخوفات آآ يعني هو هو اعلام مع تخويف. فربنا بيعلمه المخوفات بيحذرنا وينذرنا اهو. نوع من التحذير - [00:49:03](#)

هدفو هدفو التنبيه وبث النشاط مش هدفه يعني اليأس والاحباط او التئيس والاحباط. آآ هدفه التنبيه والتشجيع مش مش التفزيع والترويقة هدفه كده فانذرتكم نارا تعظى في نار لا يصلها الا الاشقى - [00:49:28](#)

يعني لا يصل تلك النار ولا يكون من اهلها الا الاشقى. نسأل الله العافية. لا يصلها الا الاشقى مين الاشقاء الذي كذب وتولى ده صنف اهو وسيجنبها الاتقى. يبقى عندنا الاشقى وعندنا الاتقى - [00:49:57](#)

وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. بس ببساطة الامور كده الامور ان ربنا عز وجل بيخبرنا ان فيه ليل وفيه نهار - [00:50:17](#)

فيه ذكر وفيه انثى الليل ده بيغشى النهار بيتجلى ذكره في انثى زي ما في ليل وفي نهار في في ذكر وفي انثى. هذه التبينات حاضرة في خلق الله سبحانه وبحمده. فهناك تبينات اخرى حاضرة في سعي الناس - [00:50:35](#)

سعين عين عندنا عنوان كبير كده للسعي سعي اولئك سعي اولئك آآ الذين آآ هم كما اخبر الرب سبحانه وبحمده اه اعطوا واتقوا وصدقوا بالحسنى ده حالهم فكان مآلهم فسئسر للايه؟ للسسر - [00:50:56](#)

والثاني بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسئسر للعر بعد كده الله سبحانه وبحمده يعلق على حاله يقول وما يغني عنه ماله اذا تردى الله سبحانه وبحمده بما وراء الظاهرة بقى يعني احنا شفنا الظاهرة دي ان عندنا صنفين كده حالا ومآلا فما وراء الظاهرة يخبرنا الرب سبحانه وبحمده ان ما - [00:51:21](#)

رأى ذلك ايه بقى اللي وراء ذلك ان ربنا بيخبرنا ان علينا للهدى وان لنا للاخرة ولله لا حجة لاحد على الله سبحانه وبحمده ان لنا ان

علينا الهدى وان الآخرة هو الاولى. والرب اخبر انه رب الرب هذا - [00:51:42](#)

واخبر ان بيده الآخرة والاولى وانذر الناس من النار اه حيال كل تلك الاشياء حيال كل تلك الاشياء انقسم الناس الى الى الى الاشقى والاتقى. الاشقى هيصلى تلك النار يعني الكبرى. والاتقى الاتقى هو هو عنده صفات - [00:51:58](#)

يؤتي ما له وبيتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربي الاعلى. لذلك كانت عاقبته ولسوف يرضى سيرضيه الرب سبحانه وبحمده بعبادات الدنيا والآخرة. والثاني نسأل الله العافية هو هو الاشقى. فواضح جدا جدا في السورة ان احنا امام

اتجاهين - [00:52:20](#)

ومنفصلين وامام يعني اه حاليين ومآلين بشكل واضح جدا. تمام؟ طيب. اه يعني ده تطواف سريع كده حول اي ما تتعلق بالايه

بالصورة السريعة. هنقف وقفة خاصة مع اعطى واتقى وصدق بالحسنى. وآآ بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:52:40](#)

طيب اعطى اعطى ايه اعطيه. اعطى من ما له ووقته وجهده وفكره اعطى اعطى ماليا واعطى ماديا ماشي؟ اه بدنيا يعني اعطى

ماليا اعطى بدنيا. اعطى من من من وقته وماله وجهده وفكره. اعطى ما بخل لم يبخل بشيء - [00:53:01](#)

هو اعطى طيب ومعنى انه اعطى ان هو اراد طيب اعطاء واتقى يبقى عطاء كل ما امر بان يعطيه اعطاه واتقى ما امر بان يتقيه اتقاه

اجتنب المنهيات وكان حريص على انه يتقي تلك المحظورات - [00:53:25](#)

حد يعني حريص ان هو يعطي ما طلب منه من الأمور ويتقي ما نهى عنه من الايه؟ من المحذورات. يعني يفعل الخير يترك

المنكرات. طيب والكلام ده كان صادر منه ايه بقى؟ هو هو ده كان كان على مستوى السلوك او العمل كان هذا سلوكه وكان -

[00:53:49](#)

ذاك عمله على مستوى السلوك والايه؟ والعمل. طيب لو رحنا بقى للشخص ده على مستوى بقى الباطن بتاعه كان عامل ازاى ما هو

ربما يفعل تلك الاشياء نفاقا. لا. صدق صدق بالحسن - [00:54:09](#)

صدق بالحسنى صدق بالجنة ان في جنة تصدق بالحسنى بالجنة وصدق بان الرب سبحانه وبحمده يجازي الجزاء والحساب صدق

بهذه الاشياء. طيب فهذا الذي صدق بهذه الاشياء فده صدق قلبيا اهو - [00:54:23](#)

وصدق قوليا وصدق عمليا عند التصديق العامري انه اعطى واتقى ماشي؟ باختصار باختصار نقدر نقول على ده اراد الآخرة وسعى

لها سعيها وعمومها. عنده ثلاث حاجات اراد سعى للامر سعيًا وهو مؤمن. يعني تمام زي الفل. فما كانش يعني كان كان عنده دافعية

وعنده حركة واضحة جدا. سلوك انسان مصدق - [00:54:39](#)

تعالوا نروح للتاني بخل. بخل بوقته بماله بجهد بفكره بخل آآ ماليا او بدنيا اه بخل ومن بخل واستغنى ماشي؟ يعني ده اعطى

واتقى. وده بخل وايه؟ واستغنى. يعني مش مش عايز. انا غير راغب - [00:55:05](#)

انا انا مش انا ما ليش في الكلام ده انا مش حابه انا لا اريده يعني كلام واضح جدا ان احنا امام انسان مريد لشيء. وانسان يعني غير

مريد له بالمرّة - [00:55:31](#)

وقلنا من كان مريدا كان مديرا. يعني الانسان لما لما يريد شيء هيدير نفسه ويدير كل ما يحاوله عشان يحقق هذا الشيء. فالشخص ده

للاسف الشديد احنا عندنا ذاك الذي اراده - [00:55:46](#)

لم يرد بالمرّة كما اخبر الله بخل واستعان وكذب بالحسنى. يعني كذب بها قلبيا وكذب بها عمليا. انا مش عايز الكلام ده. مش عايز اللي

انت بتعمله ده. مش عايز ان مش عارف ايه. لا - [00:56:01](#)

اريد هذه الاشياء فهذا الشخص الذي فعل تلك الاشياء او وقع في هذه الامور. هذا الشخص آآ واضح جدا انه لا اراد الشيء ده ولا سعى

له له سعيه ولا كان به مؤمنا - [00:56:15](#)

طيب بالله عليكم بالله عليكم لو انتم نفسكم لو انتم نفسكم كنتم قدام الحدث ده قدام شخص هو اه اعطاه من وقته وماله وجهده

وفكره لامر وفعل كل المطلوب منه والأمور به - [00:56:32](#)

وآآ واتقى كل اللي هو نهى عنه وحذر منه وكان مقتنع جدا جدا بالامر ده وحريص عليه ومصداق به تماما ماشي؟ وكنا امام شخص

آخر لم يعطي شيئا بخل واعلن استغناؤه بشكل واضح - [00:56:51](#)

بل كذب بذلك الشيء. كذب به قوليا قلبيا عمليا بالله عليكم باي منطق اقنعوني باي منطق يتصور يتصور او يسوى ذاك الاول بذاك وايه منطق اقنعوني يعني بس اقنعوني يعني معلىش اعتبروا انا بقول اهو باي منطق هيسوى ده بده - [00:57:14](#)

يعني قلنا الامور دي لا لا ينظر اليها بالنظرة يعني عاطفية بنظرة عقلية هو هو مصر على كده ومش حابب كده يعني انا سبحان الله اقول ربنا يقول افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون - [00:57:39](#)

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض يعني عم نجعل المتقين كالفجار فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار - [00:57:56](#)

المتقين كالفجار ازاى كيف يتصور ذلك اصلا يعني كما كما اخبر النبي كما لا لا يجتنى من الشوك العنب لا ينزل الابرار منازل الفجار. مش ممكن يعني. فكيف يتصور ذلك؟ انا قلت ان احنا نفسنا ننزه نفسنا عن ان احنا - [00:58:14](#)

نعمل كده يساوي بين هذا وذاك ونظلم نظلم يعني نظلم هذا الشخص اللي هو اللي اجتهد اعطى واتقى وصدق بالحسنى. ماشي؟ آآ ونسويه بغيره ممن بخل واستغنى وكذب بالحسن. شيء ما نقبلوش على نفسنا - [00:58:36](#)

ازاي احنا بنقبله على ربنا؟ شيء احنا ما نفعلوش اصلا. شيء احنا لو اتعمل فينا مش هنقبله ابدأ ولن ننظر له. طيب انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة شديدة جدا ان احنا لو لو نظرنا لو نظرنا للامر نظرة يعني سليمة - [00:58:57](#)

هنجد ان احنا قدام واحد فعلا لم يرد شيء وهنا بقى تنبيه مهم وخطير جدا احب انبه عليه اخواني واخواتي الا وهو ايه بعضنا اه بيجد ان هو اه اه يعني من من تعظيمه لله سبحانه وبحمده ومن من وفائه يعني وشكره وعرفانه بفضل الله فيقول لك - [00:59:17](#) والله يعني ويا اخي والله اه يعني ربنا والله اللي هدانا واه واهو كده والواحد اصلا ما كناش يستحق الهداية دي واه ويعني هو ربك بقى كريم وهدانا وكده ويعني والله وربك يسر المسألة دي احنا ما كناش نستحقها ولا كنا مش عارف ايه آآ طيب فينا يعني -

[00:59:40](#)

طين ركزوا معي عشان كلام بس يكون واضح ركزوا مش عايز حد يعني ما يفهمش المسألة دي كويس. آآ هنا ممكن ينزر للكلام ده من زاويتين والله لو حضرتك او حضرتك - [01:00:00](#)

اصدق به ان انت يعني ايه تتواضع لله سبحانه وبحمده وقصدك انك تقول يا عمي ان ان هو كرم ربنا كان اكبر بكثير مما تستحق انت آآ او ان لولا الله سبحانه وبحمده ما كنش تم الامر ده كما ينبغي - [01:00:13](#)

آآ او ان آآ ان يعني اللي انت قدمته لا يعني مش مش ممكن ابدأ يكون حاجة في جناب ما قدمه الله سبحانه وبحمده بينك اه ماشي مقبول يعني على المستوى ده او ده فعلا كلام حقيقي. لكن بقى نركز نركز. لو اريد بالكلام ده ان هو ايه؟ والله جت كده - [01:00:31](#) يعني بعض الناس ويصوروا كما لو كان ايه؟ والله يعني اللي هو يعني والله ده ربنا هداه وده ربنا ما هداش. لا اليهودي اراد الهداية اراد الهداية وحرص عليها اللي انت النهاردة لما حضرت بتحضري الدرس ده او حضرتك بتحضري الدرس ده انت اردت الكلام ده -

[01:00:51](#)

واللي ما حضروش هو ممكن يكون ارادوا بس ما بلغوش او هو اراد وما سعاش للسعي بتاعه او هو اراده بس ربنا آآ يعني آآ هناك ما هو افضل له منه فاريد له. خلاص؟ من الخير يعني. ماشي؟ لكن النهاردة ما حدش - [01:01:17](#)

اسم حدش للاسف الشديد احيانا احنا يعني بحسن آآ بحسن نيتنا وسلوكنا الطيب بنعمل ايه كما لو كنا بنسقط السنن وبندي اللي هو الشخص العاصي او المقصر او المفرط او حتى الكافر نعطيه حجتة. نعطيه - [01:01:36](#)

جتا آآ للاسف الشديد يعني احنا نجد نجد بعضنا آآ لا ييجي مسلا ايه يقول لك والله وهي كده من عند ربه يعني وكأن بقى بيقول للظالم ده انت ربنا ما اردلكش الهداية فخلاص - [01:02:01](#)

رغم ان ربنا سبحانه وبحمده اخبرنا لآ آآ وما تشاؤون الا ان يشاء الله يبقى انا اشاء انا عندي مشيئة وربنا عنده مشيئة يدخل من يشاء في رحمته بيقولوا من يشاء المندي عائدة على العبد نفسه يشاء والرب يشاء - [01:02:17](#)

ايوة ما نقولش ان ان مشيئة العبد طاغية على مشيئة الرب انت لك مشيئة ربك له ما شئت يعني ويمكن قربنا الموضوع قبل كده
بأكثر من مثال او قصة. ان انت بتاخذ ابن - [01:02:32](#)

انك مثلا تروح توديه الهايبر او السوبر ماركت او انت عندك مسلا مصنع كبير بتاع ملابس بتاخذ ابنك الصغير وبتقول له ايه تقول له
اختار اللي انت عايزه من من الملابس دي - [01:02:42](#)

بيقوم يختار حاجة فانت بتقول له بتقول له والله يعني حبيبي بلاش دي. يعني دي مش افضل لك دي لا تناسبك. انا كده يا بابا انا
مصر على دي يا ابني مش لا انا مصر على دي خلاص. انت تقدر ان هو يعني ما تمضيولوش ارادته - [01:02:56](#)

بس انت من الاول اردت ليه ان هو يختار وبرضو لما اختار اردت ان اختياره يمضي لانك وعدته بكده هو له اختيار يعني اللي هو اللي
هو فيه ده هو اختياره هو - [01:03:11](#)

يعني هو اختياره هو لنفسه مش اختيارك انت له يعني مش اختيارك له هو اختياره لنفسه. طب لما نروح للتاني بقى اللي هو آ لو راح
عمل اللي انت قلت له هو اختياره لنفسه وهو فعلا كان اختيارك انت ليه - [01:03:25](#)

اللي انت احببته ليه انما ده هو انت ايوة اختيارك وارادتك ارادتك بس مش اللي انت احببته له خلاص وده اللي يعني الفارق بين
ما يسمى بالارادة الشرعية والارادة - [01:03:39](#)

لو ابنك ده عمل الشيء اللي انت بتحبه وفعلا واللي انت وصيته به واللي هو الانفع له فهيبقى كده هو ارادته اتفقت مع ارادتك. فانت
يبقى انت كده هو آ يعني فعل ما اردته ما احببته - [01:03:51](#)

في الحالة الثانية هو انت ايوة هتريد ليه ان هو يمضي الامر ده بس مش لازم انت تكون بتحب الشيء ده خلاص بس انت عشان
وعدته والزمتم نفسك بكده فانت ملزم بكده - [01:04:09](#)

هي دي القضية. لو لو ان العبد يفقه او يفهم واحد اعطى واتقى. ده كان سعيه وصدق بالحسنى فسنيسر له ليسر يسر
واحتمبه خلة واستغنى وكذب بالحسنى. هو عايز العسرة - [01:04:19](#)

ولذلك لما حد يقول لك الانسان ايه؟ مسير ولا مخير؟ الانسان مش مسير مطلقا ومش مخير مطلقا يعني الانسان احنا مسيرين في
امور اللي احنا قلنا عليها قبل كده في الربوبية التسيير. التسيير ماشي - [01:04:40](#)

اه انت مسير في امور ما بتأثرش على اختبارك الحمد لله في الاخير. اه في في لون بشرتك في مش عارف في طولك وقصرك في في
والدك ووالدتك في البلد اللي انت تنتمي ليها حاجات من النوع ده - [01:04:53](#)

وما تأثرش على اختبارك في الاخير. ومخير في امور. مخير انك تاخذ طريق الخير ولا طريق الشر. المخير انك تطيع ولا تعصي. وخير
في امور. فهو الانسان المسير مطلقا وخير مطلقا. بل الانسان الميسر. النبي قال اعملوا في كل ميسر لما خلق له. ميسر اللي هي دي.
فسنيسر له ليسر - [01:05:07](#)

لما تعطي وتتقي وتصدق بالحسنى تيسر اليسر ربنا يساعدك بقى ويعينك وييسر لك ابواب الخير. طب واحد تاني ييسر له عسرة. هو
اراد العسرة اراد القميص ده ولا اراضي البنطلون ده هو خلاص انت هو انت وعدته بانك هتمضي له او تيسر له - [01:05:27](#)

الشيء اللي هو اراده خلاص هو اراد هو حر. هو بقى يعني هو يزني عاقبة اختياره طب انت ما فين وعملت ايه ؟ انت من الاول نبهت
واخبرته يعني نبهت واخبرت وبينت له كل حاجة - [01:05:49](#)

ولما جه يعمل اللي ياخذ يختار الاختيار ده بقى نبهته تاني وهو مصر هي ان علينا للهدى. احنا احنا قلنا لك هتعمل ايه؟ وانا لنا للاخرة.
الامر من اوله لاخره هو الله خلقكم وما - [01:06:04](#)

عملوا ايه؟ خلاص آ فاندركم نارا تلظى. اتم اندارنا. تم تحذيرنا هو اصر بقى ان هو يشقى. هو خلاص بقى اللي يشقى انما في واحد
تاني لقي وسجن ابوها الاتقى - [01:06:20](#)

راجل اتقى ده هيجنب المشاكل دي خالص وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له يتزكى. احب اعطي تفسير تاني بقى الاعطى آ واتقى.
ماشي جماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني هو هو مخلص لله سبحانه وبحمده. فاحنا امام انسان عنده سداد في النية

وسداد في المنهجية - 01:06:38

يعني واحد حريص جدا جدا على ان هو انا على يعني على ان هو آآ بيتغي وجه ربه سبحانه بحمده يعني اللي هو من الاخر آآ اسلم وجهه لله وهو محسن - 01:07:03

الذي يؤتي ماله ويتزكي وما احد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى هو ده ربنا هيرضيه ويرضى عنه سيرضى عنه الرب سبحانه وبحمده ويرضى بس ببساطة كده يعني المثال ده اللي احنا بنضربه دايمًا بتاع مش عارف وحد ايه ده ده يعني بيوضح المسألة - 01:07:18

طيب يقوم بقى الجدع بقى الولد اللي اختار الاختيار ده ولا الشخص ده؟ يقوم واحد بقى يقول طب وليه بقى وده وربنا؟ لا هو اراد الكلام ده واصر عليه الكلام ده واصر عليه. لازم دي تتفهم. اراد الكلام ده واصر عليه. وهو سعى ليه؟ ده سعيه - 01:07:40 اراده وسعى له واصر عليه لازم ده يدفى اراده وسعى له واصر عليه. اللي هو يعني القضية اللي بتتسمى على طول قضية الهداية والاضلال. مع ان ده وده اراد الامر ده وخلص. ولذلك قلنا لما ربنا اراد له ان الشيء ده - 01:07:58

بارادة كونية يعني اراد يعني قدر ان الشيء ده يمضي مش ارادة هنا بمعنى احب انما لو كانت شقي ربنا يعني يحبه فيبقى اراد بمعنى احب. خلاص مهم يعني مش هنتخاطف في المسألة دي كده احنا يعني اتكلمنا عنها اكثر من مرة قبل كده بس عشان بس اكون كلامي واضح ومباشر في النقطة اللي انا بتكلم فيها - 01:08:15

ان هنا شخص اه اه اعطى والتقاؤ صدق بالحسنى يبسر. فالانسان مبسر مبسر لده طيب وتاني بخل او استغنى وكذاب الحسنى خلاص ان هو ده مبسر للعسر. يعني مبسر ليسرى اليسرى ايه؟ الجنة اهي - 01:08:39

مبسر الجزاء الطيب ايوه. ويسر ليسرى اللي هو اليسرى دي اللي هي الجنة اللي هي الجزاء الطيب. اللي هو تيسير اموره تيسير اموره وكده ان يبسر الله له اموره. نسأل الله العافية. التاني بقى ايه؟ مبسر للعسرة للنار للعاقبة السيئة - 01:09:00

مبسر للأسف الشديد تعسر عليه الامور ما فيه تعسير هو خلاص اختار التعسير ونختار التيسير نختار انه تيسر له الامور وده اختار السكة اللي بتعسر عليه فيها الامور. هو حر - 01:09:20

هذا اختياره فعلى على الصحيح الانسان قلنا مبسر مش يعني مش مخير مطلقا ولا ولا مسير مطلقا. خلاص؟ اه الاشكال بقى يعني بيقعد الناس تتكلم فيه. طب ايه اللي دخلنا في القصة دي؟ اللي دخلنا فيها لما قلنا ان بعض الصالحين بحسن نية منهم - 01:09:36 كانهم بيسقطوا فكرة ان هم عندهم ارادة. يقول لك والله يا اخي كرم من ربنا واللي ربك بقى يريده بقى هيكونوا مش عارف ايه طب ما هو كده التاني هيبقى له حجة على الله. لأ - 01:09:57

النهاردة انا دلوقتي اردت ان انا اقعد قدامكم ايوه اردت انا اردت الكلام ده آآ سعيت لي سعت لي اصريت عليه اصريت عليه فانا لما لما كان ده مني معزرة اعطيت اعطيت من وقتي - 01:10:07

اعطيت من جهدي اعطيت من فكري ماشي اتقيت ايوه اتقيت حاجات كانت تخليني ممكن الكلام ده ما يحصل خلاص صدقت بالكلام ده؟ ايوه صدقت. صدقت بان انا تيقنت بان انا الكلام ده ان شاء الله يعني نطمع في كرم الله - 01:10:25 نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. احنا ان شاء الله مأجورين عليه. وان كل لحزة من اللحظات دي ان شاء الله في ميزان حسناتنا. وان ده مش عارف كذا. وانه يعني - 01:10:45

اللي دفعني لكده تصديقي بالكلام ده وبيقيني فيه. انا مؤمن بالامر ده. صدقت ان انا لو اتقيت لو لو اعطيت واتقيت هيبسرنى يبسر ليسرى بالكلام ده فده كان ده حاضر - 01:10:55

فالرب يسر اليسرى ده لازم يتفاهم. ايوه بقى التيسير اللي جاي من ربنا. ماشي؟ اكبر بكتير من جهدي انا الصغير ماهيش الفضل لله اولًا واخرًا ماشي صح آآ ان انا آآ يعني استحي من الله سبحانه وبحمده ان انا ما استحقش التيسير ده. ماشي صح - 01:11:08 يعني كل الكلام ده ايه؟ صحيح. وضحت المسألة دي يا جماعة اللي انا باتكلم عنها وضحت انما بقى ما يصوروش الامر كما لو كان ايه؟ والله كده. لا. واللي ما حصلوش الامر ده اللي هو عذرا يعني - 01:11:32

يعني عرض عليه لأه مش طب يلا لأ ما ليش مزاج طب بس خمس دقائق من وقتك ولا خمس سواني طب معلش بس يعني ايه طب
تعال حاول بس قوم يعني لأ مش هقوم - [01:11:49](#)

لأ طب طب معلش بس بلاش تنام عشان ممكن تفوتك الصلاة لأ انا هنام هتنام هيفتقدك لأ انا هنام لا اعطى ولا اتقى يعني يا ابني لأ
وده بس اجره وسواب وخير ويعني تنزل علينا الملائكة تنغشى - [01:12:03](#)

الرحمة تحفنا الملائكة يذكرون الله في من عنده؟ لأ لأ لأ معلش مش مزاج. يا عم سبك من الكلام ده. ده ازاي يعني ييسر له الخير فده
تنبه مهم جدا يعني مهم جدا جدا جدا - [01:12:22](#)

ان احيانا بحسن آية مننا. آآ كلماتنا او لا او تصرفاتنا كما لو كانت بتسقط سمة من ربنا لأ في سنن وربنا اللي اخبر مش انا ان انت لك
ارادة - [01:12:40](#)

الانسان ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك كان سعيهم مشكورا مشكورا هي دي ايه؟ فسيسره ليسرى. شكرا الرب
وبحمده ربنا بيشكره يعني ايه؟ ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [01:12:56](#)

ربنا يشكره يعني سعي مشكور يعني ايه؟ يعني هو سعي مقبول من حضرتك وسعي ميسور ربنا ييسره لك ويمضي لك الامر ده
ويبارك لك فيه. ويثبتته لك وينميه ويظهره مما مما يكدره - [01:13:11](#)

ويظهره مما يكدها. يعني عليك فده يحصل. ببارك لك فيه. ده ده اللي لازم النقطة دي تكون مفهومة. طيب يعني انت عايز تقول يا
دكتور طور ما انا عايز اقول ببساطة شديدة جدا ان القضية الخطيرة التساؤل اللي احنا طرحناه في الاول. التساؤل اللي هو بيتكلم
عن آآ والله طب هو الراجل بقى - [01:13:33](#)

اه بعض الناس كده تآخدهم الياه؟ يعني العاطفة اه للاسف زي ما قلت ينظر للمسألة كده بايه؟ نظرة عاطفية مش نظرة عقلية ينظر
للمسألة للاسف الشديد نظرة عرفية مش شرعية نظرة آآ طبيعية آآ نظرة هوى مش هدى خلاص - [01:13:54](#)

ينظر الامر بالشكل ده فيقول لك لأه طب والناس بقى اللي هم اه معلش الكفار دول زنبهم ايه؟ لا كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يهلك على الله - [01:14:14](#)

الا هالك لأ ما تقول اصلهم طب وبعدين يعني ما احنا يعني طب ما هو كده غلط وحرام وبعدين هم لهم عززهم وحجتهم لأ لكي كي لا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [01:14:24](#)

ما حدش يحج على الله. لأ معلش يا دكتور بقى طب هو ازاي ما سمعش لأ سمع طب واللي ما سمعش وما وصلوش ما يشركش يعني
انا قلت الكلام ده واتمنى يتم ادراكه بشكل كويس. كثير من اخواننا الصالحين واخواننا الصالحات ما بيتصوروش امور لانهم -

[01:14:44](#)

هم ما عاشوهاش. يعني اللهم لك الحمد احنا نشأنا في بيئة اسلام. ايمان توحيد فاباءنا وامهاتنا الحمد لله بينتنا كده فاحنا ما عشناش
اللحزة بتاعة الكفر والشرك. وما شعرناش قد ايه - [01:15:06](#)

ان الشرك ده يعني ايه؟ انكم لفي قول مختلف. او يعني يؤفق عنه من افك. ماشي؟ ما عشناش اللي تربى ما عشناش قد ايه اصلا ان
الانسان بيبقى جواه حاجة بتقول له انت غلط - [01:15:24](#)

وشيه بيلح عليه من فطرته بيقول له لأ انت انت مش صح في مشكلة في حاجة مش صح في حاجة غلط ما عشناش الاحساس ده.
عشان كده احنا مش مش متصورين انه بيحصل عند الناس اللي المفترض حتى هم نشأوا - [01:15:40](#)

ابتدأت كافرة او لآب كافر وام كافرة لأ مش متصورين احنا ليه مش متصورين ان عنده فطرة سليمة بتلح عليه مش متصورين ان
الشخص ده وده ما هي دي الفطرة. يعني كما اخبر ابن تيمية والامام ابن القيم وغيرهما ان الفطرة دي ببساطة انك لو خدت الشخص

ده - [01:15:55](#)

جيت راكنه سبته كده في صحرا هيطلع موحد يكون ما عندوش معلومات بس ما يشركش. لان احنا قلنا قبل كده ان الشرك ده اه مش
مش بس هو يعني اه يعني نقصان نقصان في اه في اه - [01:16:16](#)

في اه في ايمان الانسان ولا نقصان في دينه؟ لا لا لا ده هو نقصان في عقله يعني مش ممكن انسان فطروته سليمة وعقله سليم يشرك بالله اصلا يعني باي منطق انسان يكون بيعبد حجر ويعبد شجر - [01:16:39](#)

بيعبد اله لما بييجوع بياكله لما يعني باي منطق باي منطق بيعبد اله بياخد على قفاه عذرا وبيضرب وبيحصل له ومش عارف وبيتصلب باي باي منطق بيعبد اله. بيعبد اله يعني آا بياكل الطعام ويروح ويمشي في الاسواق باي منطق بيعبد اياها بالشكل ده -

[01:16:56](#)

يعني الحمد لله رب العالمين على نعمة الايمان والهداية والتوحيد احنا مش حاسين بها لان احنا ما ايه احنا اصلا ما عشناش الاشكال ده. افهموا النقطة دي كويس جدا جدا - [01:17:17](#)

ما عشناهوش فلذلك بما ان احنا ما عشناهوش فاحنا مش متصورين ان الشخص اللي عايش الاشكال ده هو اصلا هو مضطرب في حاجة من بتقول له انت غلط غلط غلط - [01:17:29](#)

هقربها لكم بعضنا مسلا لما كان بعيد عن ربنا او كان بيفعل او عنده افكار مش سليمة. يعني انا اذكر بعض الفضلاء لما كنا بنتكلم مسلا عن ايه عن مسألة التعامل مع كتاب الله - [01:17:42](#)

وان احنا ما ينبغيش نتعامل مع كتاب الله يكون الفاز ومباني بس. آا دي جميلة ايوه القراءة جميلة والتجويد جميل والحفز جميل حاجات طيبة بس يعني مش بيفهم ولا بيتدبر ولا بيعمل ولا مش واخد بالله بالكلام ده خالص. ومجتهد سنين طويلة سنة والثانية

والثالثة والعاشرة والعشرين - [01:17:56](#)

تلاتين بيعلم وبيتعلم كده وعايش مع القصة دي. بس عايش مع المباني بس. يعني اللي بيسمعوني دلوقتي او او حتى غيرهم دايمًا هتلاقه كان بيقول كنت حاسس ان في حاجة غلط في حاجة من جوايا بتقول لي في حاجة غلط في حاجة غلط.

يعني هو بيقرا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحميز يحملها - [01:18:15](#)

ومنهم امين لا يعمل الكتاب الا امين وانهم الا يظنون. فيبقرا الايات دي عم بيقراها بشكل واضح وصريح طيب اه فين فين ده؟ وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ماء يعني فكان بيحس دايمًا ان فيه حاجة غلط واحدة ما كتش لابسة الحجاب حاسة ان في حاجة غلط -

[01:18:35](#)

واحدة كانت بتعمل ماشية مسلا مع مسلا ناس آا بتوع بقى المقامات والقبور والنزور والحاجات دي كلها حاسس ان فيها غلط من جواه. بس مم يعني مش قادر اتحبس في حاجة غلط - [01:18:55](#)

الحاجة الغلط اللي بتلح عليك دي بتلح عليها بتقود الانسان انه يتحرك وبيحس بس هو مش عايز مش عايز لا يريد وده بقى من من من اكرام الملك. ان علينا للهدى - [01:19:08](#)

وان لنا الآخرة والاولى ما حدش الحجة على الله فانذرتكم ده حصل كله. الانسان يأتية النذير تلو النذير تلو النذير. ايه الفرق ان حد لما بتجي له النذر دي؟ لما بتجي له التفكير - [01:19:26](#)

ده يأتية النذير يأتية التذكير. لما بياتية الكلام ده بيعمل ايه؟ بيتفاعل معه. بيريد انما لا هو لا يريد ان هو هو وعاجبه عاجبه النصرانية اللي في هو عاجبه الكلام ده هو لا يريد انه يخرج عن المعسكر - [01:19:41](#)

دي نقطة لابد انه ينتبه لها اصلا ان هو جواه حاجة وكثير من اللي اسلموا راجعوهم كده راجعوهم في ان هو لما نقعد نتكلم بمنطقية موضوعية عن اللي هو كان عليه ان الكفر هو اصلا مش يعني مش مقتنع به تماما - [01:19:57](#)

بس بيعمل ايه؟ مش عايز يفكر يعني اللي هو هو اقنع بانه لو فكر هيكفر ان عندهم الفكر مرادي في الكفر اللي حتى يريده بعض

اصحاب المناهج الضالة او الطوائف الضالة مسلا في فئات يعني منتسبي للاسلام قل له فكرت كبرت - [01:20:13](#)

لأعني الامر بالتفكير ليه؟ لان هو لو فكر هيكشف العوار الحاضر في الايه في المنهاج اللي هو عليها لان المنهاج ده منهج مضطرب انما لما يكون منهج منهج حق هتبقى الدعوة ليل ونهار للتفكر. لذلک القرآن مليان بالدعوة للتفكر. ده بالعكس القرآن بيدعوهم او -

[01:20:37](#)

ولم يتفكروا قل انما اعظكم بواحية ان تقوموا لله مثنى مفردا ثم تتفكروا. اولم يتفكروا فكر يا عم احنا عايزينك تتفكر عايزينك تدبر العيال تدبروا عايزين نفكر عايزين نتدبر عايزينك ننظر عايزينك نعتبر عايزينك تدكر بالعكس ان ما عنديش حاجة اخاف منها وانا عارف ان انا على هدى - [01:21:03](#)

على صراط مستقيم ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا فدي دي مسألة يعني لابد انه ينتبه لها. فنرجع لها تاني. يبقى اذا بعض الفضلاء مش قادر يتصور المسألة لان هو اصلا اصلا الحمد لله ربنا يعافيه - [01:21:27](#)

احنا ما كناش على الكفر ما كناش على الشركة. اذا الشخص ده هل الشخص ده هو جواه فترة؟ الفترة دي كانت بتعمل ايه؟ هو هو هو مولود اصلا على الفطر. مولود موحد - [01:21:43](#)

ابواه يهودانه او ملجستان او ينصران. طب خلاص خلصت القضية؟ لأ هو ببدا الفطر دي بتلح عليه كل ايه؟ فترة. الفطرة تلح عليه كل فترة وهو نفسه يأتيه النذير تلو النذير يأتيه التذكير تلو التذكير صلاة يريد لا يريد - [01:21:56](#)

لا يريد حد يقول طب يعني المطلوب منه ايه ان هو يفكر وان هو يبحث في الكلام ده. طب اذا بقى اذا بقى انا ايه؟ افكر. ماشي يا سيدي هو يفكر في اللي هو عليه الاول وبعدين يفكر في غيره - [01:22:17](#)

او فكر في اللي هو عليه هيكتشف تناقضه انه هيقول خلاص بقى ها طب يبقى احنا بقى التانيين ايه؟ يلا نفكر. فكر بقى صح دي بالعكس يا ريت تفكر. بس فكر في - [01:22:32](#)

اللي انت عليه بالعكس احنا نريد للمسلمين ان ايمانهم ما يكونش ايمان ايه؟ ايمان الايمان الجاهلي ولا ايمان الغافلين لأ احنا نريد ليهم الايمان الايمان اللي ربنا اراده ليهم ايمان العالمين - [01:22:42](#)

ايمان المتعقلين المتفكرين المتدبرين لأ فكر يقول لك طب انا بقى الثاني وانا افكر فكر بالعكس كل ما تفكر اكثر كل ما هيستبين لك اكثر انك على الحق وهو كل ما يفكر اكثر كل ما هيستبين لي اكثر انه على الباطل - [01:22:59](#)

فتفكيره هيؤدي به اليك. وانت تفكيرك مش ممكن يؤدي بك اليه اطلاقا. الا اذا كنت اصلا انت في حاجة في دماغك فكر غلط بواحد مسلا بيقتد يحاسبنا على على مسلا اللي بيعملوه الروافض والشيعه واللي بيعملوه بتوع التكفير واللي بيعملوه مش عارف -

[01:23:19](#)

المسلحة واللي بيعملوه مش عارف انت الاسلام الذي هو الاسلام الكتاب والسنة الوحي زي ما هو كده انت افهمه من مصادره الاصلية افهم انت بتفكر تدبر يا سيدي ما فيش مشكلة خالص - [01:23:40](#)

بالعكس ده انما احنا ابتلينا بايه بقى؟ بان بعض المسلمين يقول لك خلاص انا تمام انا عارف الاسلام. انا عايز اروح افكر بقى في

النزرائية بقى وعايز افكر بقى في اليهودية بقى. ما يمكن هم صح - [01:23:57](#)

وعايز اطلع على الحاجات اللي عنده. طب انت فكر في اللي عندك الاول فكر في اللي عندك الاول معلش فكر في اللي عمله. اطلع على اللي عندك الاول يعني نجد الواحد يقول لك اصل عامل دراسات مقارنة وعايزين نشوف الاخر ونتعرف على الاخر هو انت عرفتني -

[01:24:11](#)

ولا عرفت نفسك انت كمسلم عشان تروح تتعرف على الاخرة هنضحك على نفسنا الواحد فيهم يعني ربما لو سألته مسلا عن معنى

معنى مسلا آ سورة بيردها لو قلت له يعني ايه الفلق ويعني مش عارف ايه المسد مش عارف اصلا - [01:24:27](#)

مش عارف اصلا وتقول لي اروح آ افكر واتعرف على الاخر؟ يا سيدي تعرف على اللي عندك وبعدين رح تعرف على الاخر براحتك ما

فيش مشكلة خالص. لا ورح اهو شفت بقى وشفت وشفت واتعرف يا سيدي - [01:24:43](#)

موضوعية بس تعرف على اللي عندك حتى لو اللي انت اصلا لو عرفت اللي عندك هتجد ان انت مش محتاج اصلا تروح في مكان تاني خلاص على كده حاجة توافق فطرتك اصلا السليم - [01:24:56](#)

فابتلينا باللي هو ايه؟ لا اصل انا آ ولا حد يقول لك اصل انا باحب اشوف كده الكتب بتاع النصارى واشوف الكتب بتاع اليهود

واشوف الكتب بتاع مش عارف ايه وعايزين برضو نطلع على الاخرين عشان - [01:25:07](#)

كيما شحنا على الحق او يقول لك خلاص احنا كده ايه انا هوقف كل حاجة وانا اشك اذا انا دبوس وعاييز بقى اكمل يا سيدي اهدى الله يكرمك يا ستي ده النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد صحف من من التوراة في يد سيدنا عمر ابن الخطاب قال امته يكون فيها من بعدي يا ابن الخطاب؟ والله لو ان موسى ابن عمران حيا ما - [01:25:17](#)

الا ان يتبعنا نبيناها اصلا عن كده نهى ان بعض الناس يقول لك اصل باحب اقرأ في الكتب بتاع النصارى. باحب اقرأ في الكتب بتاع اليهود. اقرا يا عم بس انت ايه؟ اعمل ايه؟ انت سبت اللي انت عليه الاول - [01:25:35](#)

اقرا بقى زيتها كده اقرا كده في القرآن واقرا في واقرا بقى لو سمحت كده بقى في الايه خلص اعمل خاتمة فهم ودراية كاملة لكتاب الله خلص على الاقل مسلا تفسير السعدي - [01:25:50](#)

احنا تفسير من التفاسير مش ده كلام ربنا؟ افهمه يا عم. مش ده القرآن القرآن. اعمل خاتمة فهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقرا كل احاديث سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:03](#)

طرح بسيط لها كده ختم الدراية وفهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اعمل دول حتى اعمل دول مش هقول لك بقى اقرا كتاب الشيخ فلان الفلاني ولا اقرا كتاب - [01:26:15](#)

استاز فلان الفلاني لا يا سيدي اعمل خاتمة فهم لكتاب الله وختمة فهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش كتابه السنة احنا مختلفين احنا كمسلمين مختلفين على دول؟ مش مختلفين عليه - [01:26:25](#)

وخلصهم وزى الفل وبعدين بقى ان شاء الله يبقى ما فيش مشكلة انك تعمل ايه؟ تروح بقى تقرا بقى في انت هتلاقي نفسك ما عندكش وقت ضيعوا في العفن ده - [01:26:35](#)

ولا تضيعوا في الكلام اللي ما لوش اي معنى في اي معنى ولا نص ثانية اصلا من عمرك تضيعها في الكلام ده اساسا يعني ولا تشغل بالك بحاجة زي كده - [01:26:47](#)

وقلنا قبل كده يا سيدنا عبدالله بن مسعود لما كان آآ يعني جالس في بيته واتاه اثنين من اخص اصحابه. انت كان تقريبا سيدنا الاسود وجايين بقى فرحانين ومعهم صحيفة وهذه صحيفة فيها احاديث عجيبة عجيبة واخبار وكلام من ده من صحف اهل الكتاب - [01:26:56](#)

سيدنا عبد الله ابن مسعود امسك بالصحف دي وقال يا جارية ائتني بالتست يعني طبق كده او فيه مية. الناس بتقول طشت هنا في مصر فيأتيني بالتست وهو جايب الورق ده وقبل له في وقال ان هذه القلوب اوعية. ماشي؟ القلوب دي ايه - [01:27:16](#)

القلوب دي ايه؟ اوعية. فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. القرآن يخش الاول وبعدين بقى لو عندك وقت يا سيدي ابقى اشوف غيره لو فاضي الكلام ده قلناه المرة ده متكرر بالنسبة لنا احنا. اول ما يقابل قلوبنا الوحي الشريف. لما الوحي اديني حقي - [01:27:36](#)

وبعدين يا سيدي ابقى ايه ابقى اروح بقى اشوف يمكن ابقى اروح دور لعلك ايه زي النهاردة اللي عمال يقول لك آآ لا انا عايز استكشف البلاد الاخرى استكشف بلدك - [01:27:56](#)

ازيك يا سيدي والله انا عايز آآ اطلع على تلاقي مسلا طالب في السانوية العامة يقول لك لا انا عايز اشوف آآ المناهج بتاعة السانوية آآ في بريطانيا عاملة ايه وعاييز اشوف اللي في ايطاليا اخبارها ايه واللي مش عارف في امريكا هو انت شفت اللي عندك انت عارف النزام اللي عندك مش عارفه - [01:28:06](#)

انسان عجيب جدا ولا نص ثانية من عمرك. انت لو شفت النزام اللي عندك وعجبك ودخل دماغك خلاص ما هتروحش بقى تفكر في حد ثاني اصلا القصة خلصت مع ان الكلام ده واضح بالنسبة لنا احنا كمسلمين. ما حدش فينا اصلا هيبقى عنده وقت يشغل باله بالقصة دي اساسا - [01:28:27](#)

ولا عنده ثانية يضيعها وخلصت قصته على كده فبناء عليه بناء عليه لو لو انا احنا ما عندناش مش خايفين ان انت تفكر احنا كمسلمين مش خايفين ان المسلم يفكر. ولا خايفين - [01:28:48](#)

على على الاشياء الاخرى. بس لو سمحت الطلعة اللي عندك وشوفوا وانت ساعتها هتلاقي نفسك ما انتاش محتاج حاجة تستكفي ان خلاص وقل جاء الحق وزهق الباطل وولا يحل للمسلم لا يحل للمسلم - [01:29:02](#)

انه يشرع في الاطلاع على كتب الكفار وهو وهو ما اطلعش اطلاع كامل على اللي عنده لا يحل له يحرم عليه يحرم عليه باجماع يحرم عليها ماشي والنبى صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الكلام يحرم عليها - [01:29:19](#)
ما فيهاش فصال دي عشان نكون واضحين ببقى من ناحية الحلال والحرام. فضلا بقی عن الخطورة الخطورة اللي يبشكلها الكلام ده الخطورة اللي يبشكلها الكلام ده. حد يقول لأ اصل انا بس بشوف بيعملوا ايه. اصل انا مش عارف بعمل ايه. اصل انا جبت فيديو مش عارف من على اليوتيوب واتفرجت على مش عارف. اصل انا شفت - [01:29:39](#)

بشوف الشبهات بتشوف الشبهات ايه ولا انتم بتشوفوا شبهات ايه هو انت انت وقفت على ارض الصلب الاول عشان تروح تشوف الشبهات بس انا متخصص في النصرانيات اصل انا برد على الفئة انا اصل انا يا اهل الخير عايزين الايمان الفطري مش ايمان الفرقى - [01:29:58](#)

طوائف والناس الايمان ده نرسخ نرسخ الايمان ده في قلوب الاول وبعدين نشوف غيره مش غيره بقی يعني ما فيش مشكلة والله يبقى حد بقی يتخصص في الكلام ده ما فيش مشكلة حد يتخصص فيه اهلا وسهلا به. بعد ما يكون انما احنا ابتلينا في هذا الزمان - [01:30:16](#)

بفاجعة ان واحد يقول لك انا متخصص في النصرانيات انا متخصص في مش عارف في الرد على مش عارف ايه. طب انت بقی احنا الحاجات بتاعتنا دي ما يكونش عمل ختمة فهم لوحد لكتاب الله عز وجل - [01:30:33](#)
بفضل الله ان الراجل هتتخصص بقی ده انت لازم بقی تكون بقی ده انت توسع بقی في التفاسير والمسائل والايات دي وما يتعلق بها وكلام العلماء اقف على الارض الصلبة يا سيدي بعد كده شف - [01:30:45](#)

انا النهاردة راجل ما مكتتش يعني انا راجل بقی شغلانتي اني طبيب اطفال خلاص شغلانتي كده مهنتي كده اجي بقی اسئلة طب الاطفال وعايز اقول الشفايف بتوع المخ احسن بيعملوه بتاع النسا بيعملوه وبتوع الجراحة بيعملوا ايه؟ هو انا اصلا وانا لسه ما شفتش ان انا عندي ما وقفتش عليه اصلا - [01:30:55](#)

يعني هو منطق بدهي يعني فطري الانسان اذا تفكر خلاص ايه اللي دخلنا في القصة دي؟ احنا بنقول ان الشخص ده بيرد عليه ما يدعوه للتفكر من التناقض الواضح ومن الاضطراب الحاصل بس هو مش عايز يفكر. لا يريد الهداية - [01:31:11](#)
لا يسعى لها سعيها حقيقة هو بخل واستغنى. لأ معلش انا اسف انا مش عايز فلا يهلك على الله الا هالك وليس لاحد على الله حجة والكلام ده زي ما قلت احنا لو احنا نعرف ربنا - [01:31:32](#)

انا اعرف ان ربنا يعني ربنا قال ايه؟ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء يعني ما فيش حد خالص خالص اللي بيحج على الله سبحانه وبحمده - [01:31:49](#)

حتى بعض الناس اللي هم ماتوا في الفترة ولا اللي مش عارف الاصم ولا الهرم اللي هو الشيخ الكبير او غيره دول هيبجوا يوم القيامة هيبقى لهم اختبار برضه. يعني ما حدش ما حدش له حجة على الله سبحانه وبحمده - [01:32:04](#)
لازم يفهم هذا الكلام يفهم آآ يعني لو ان الله عذب اهل السماوات واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم الله اللي كانت رحمته خير لهم من اعمالهم - [01:32:19](#)

لازم ده يفهم بشكل واضح وصريح. يفهم ان الرب سبحانه وبحمده ما قصرش آآ يعني آآ ان علينا للهدى افترض على نفسه وحصل ان الاخرته الاولى فاذهبتكم نارا فلفظا لا يصلح الا الاشقى هو هو اراد الكلام ده - [01:32:30](#)

هو وما يغني عنه ماله اذا تردى ما يغني عنه جاهه اذا تردى ما تغني عنه شهواته اذا تردى. هو الحاجات ديت السبب في انه يكون كده كانت السبب في انه يكون كده ده لازم يفهم. ولذلك قلت احنا لو عرفنا ربنا كما ينبغي لو ان احنا آآ كنا احنا - [01:32:48](#)
نفسنا حطينا نفسنا في الموقف احنا نفسنا باشرنا باشرنا اي اختبارات تخص العبيد والله صحيح يعني يمكن انا مسل شخصيا او اللي

منكم مارس او باشر اختبارات هتلاقي فيه عندك طلاب او فيه عندك ناس سبحان الله! يعني مسلا احنا - [01:33:09](#)

في الدبلومات مثلا بتجد واحدة ما شاء الله هي امكانياتها وقدراتها كويسة جدا وتبقى سبحان الله الاخت او الاخ حريص جدا جدا جدا على ان الانسان دي تكمل ويمين وشمال وهي مصرة ما تكملش. سبحان الله - [01:33:28](#)

مش راضية تدي من وقتها لم تقدر الامر حق قدره. لم تعطه حقه الرب سبحانه وبحمده شكور الرب كريم احنا بنعبد رب العبد يأتيه يمشي يأتيه هرولة. يتقرب منه العبد ذراعا يتقرب اليه باعا - [01:33:48](#)

يعني احنا بنعبد رب يعني شكور العبد ده يموت على الكفر ليه ويفضل على الكفر ليه هو اصلا اصلا هذا العبد هو ما ارادش الحاجات دي ولا سعى لها سعيها اصلا. ولا مؤمن اصلا - [01:34:05](#)

ما ما تفكرش ما ما خدش اي خطوة يعني ربنا يقول ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم

يعمهمون اه سبحان الله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون - [01:34:19](#)

لو جاءتهم كل اية انا مهما هتجيلو من الايات اسمها يعني يعني اه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله عندهم عندهم

خلل من هاجي عندهم اشكال منهجي واضح جدا - [01:34:36](#)

لا يهلك على الله الا هالك وليس لهؤلاء ولا لغيرهم حجة على الله سبحانه وبحمده وده اللي احنا مش بعضنا ما بيقدرش يتصوره الا اما يتحط في الموقف لو اتحط في الموقف وشاف هيجد فعلا ان في ناس لا يريدون شيء. بخل وسطه انا مش عايز اصلا الكلام ده -

[01:34:56](#)

مش راغب فيه خلاص انت اللي اخترت لنفسك انك هتتعبد وتتمرط وتتهدل. طالب اختار لنفسه في انا مسلا عندي طلاب بزاكر لده

واهتم بده واهتم به ويا ابني وحببي لأ انا مش عايز - [01:35:14](#)

انا هو اختار لنفسه طريق الشقاء لا اصلاح الا العشق لكن في حد ثاني اختار الطريق الثاني وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له ويتزكى.

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب العالمين سوف يرضى. هو اراد الطريق ده. فيعني يمكن - [01:35:25](#)

ده كان آآ يعني باجابه طبعا في ايات كتير ونصوص كتير وحاجات كتير تخص المسألة. بس كان عندي تنبيهات مهمة وخطيرة جدا

النهاردة. كان عندي تنبيهات مهمة ان ينبغي ينبغي ان احنا ننظر للامر يعني نوزن الامور باوزانها الشرعية مش اوزانها الطبيعية ولا

العرفية - [01:35:43](#)

ان احنا ننظر بنظرة العقل مش بنظرة العاطفة وخلاص. لا العاطفة بتاعتنا ولو اتبع الحق ايه؟ اهواءهم لفسد السماوات والارض ما

هو ربنا سيتبع هوى الانسان يعني لو على هوى الانسان لأ هوى الانسان يراد ان الكافر زي المؤمن والمجتهد زي الضائع ويعني الدنيا

تبقى كده. ما فيش حاجة استقامت للناس حتى في دنياها - [01:36:03](#)

وكان فيها تسوية بين المجتهد والمقصر الكلام ده قيمته بالنسبة لنا ايه؟ قيمته بالنسبة لنا سبك بقى من حنة الكافرين والمؤمنين. او

الهالكين والناجين او الاشقى والاتقى. تمام؟ ده خلاص الاشقى اشقى. هي القضية كلها القضية كلها اللي انا كنت حابب اتكلم عنها

النهاردة ان ما يكونش في الصدر الحرام - [01:36:26](#)

ان انت لو عرفت ربنا كما ينبغي لو بتفهم كلامه كما ينبغي يبصرك ولزلك تجد الناس اللي هم المعتانين بمعاني كتاب الله تجدهم

متبصرين شافين الامور على حقيقتها والتانيين مشوشين مش هواشين - [01:36:51](#)

عندهم مفتونين رؤية ضبابية. وبيقول تجدهم متبصرين التانيين مش قادرين يفهموا المسألة والامور مختلطة عليه. ودول متفقهين

متعقلين فهم اادراكا وتمييزا وامساكا متعقلين متفقهين متفهمين ونقول تانيين تلاقيهم مضطربين مش عارفين آآ دول متبصرين

شافين امور على حقيقتها - [01:37:13](#)

ودول لأ مش هواشين مش عارفين ايه الحكاية بالضبط ولزلك سبحان الله هذا بصائر من ربكم هدى ورحم يعني هو الوحي كده

سبحان الله فايه خلينا نتكلم بقى في النقطة الاساسية ان لو ان الانسان فعلا معتني بمعاني كتاب الله وانه بيقرا يعني عن الله ويسمع

عن الله ربك بيكلمك اهو عن نفسه - [01:37:44](#)

بيكلمك عن فعل وبيكلمك عن آآ ربنا يعني بيحكى لنا اقواله ويخبرنا بافعاله. ويخبرنا بافعال سبحان وبحمده الامور فعلا واضحة كده زي الليل والنهار الليل كده واضحة جدا زي الليل والنهار - [01:38:06](#)

واحد يريد لنفسه انه يبقى زي النهار اللي بيتجلى. واحد يريد للايه؟ لنفسه يبقى زي الليل اللي هي بيغشى حياته واختار كده يعني سبحان الله وحد ده سعي وده سعي - [01:38:26](#)

الحق الرب سبحانه وبحمده زي ما خلق النهاردة كده واضح بين متجلي تمام هو اخبر باللاحاق كده الحق واضح متجلي والباطل برضه واضح متجلي يعني ما فيش ما فيش لبس بين الليل والنهار - [01:38:42](#)

خالص او الامور حاضرة يعني وهو الذي جعل ليل ونهار خلفه لمن اراد ان يتذكر واراد شكورا نريد اذكر ويريد يشكر خلاص هو عنده اهو الحاجات يعني ده واضح قدامه - [01:39:05](#)

فلو انت عرفت ربك وفهمت معنى كلام ربك او انت عرفت ربك وفهمت معنى كلام ربك لا خلاص الانسان يعني ما ما يكونش في صدره حاجة ولا يقع في هذه الاشتباهات. خلاص؟ النقطة الثانية ان لو ان المرء يبقى عنده الميزان هو ميزان الشرع - [01:39:21](#)

مش ميزان الطبع ميزان الهدى مش ميزان الهوى ميزان الميزان الشرع لا هيبقى حط كل حاجة في نصابها كل يفهم ان المناكير العقيدة ابشع من مناكير السلوكية حتى في تقييمه للناس - [01:39:42](#)

في سعيه هو نفسه. آآ ساعتها الانسان آآ هيدرك ان المسألة دي ما تتحسبش بالايه؟ بالعاطفة. لا ده بالعقل دي عاطفة مختلة اصلا هذه النوع من العاطفة للمختل. هيفهم لا لا لان ده مش ملأ ما نقولش دي مش مسألة عرفية. دي مسألة دينية شرعية - [01:40:00](#)

يفهم الامور على حقيقته فما يقعش في النقطة دي. النقطة الالهة دي من وراء هذا الكلام ايه نقطة بقى ان انا انا كشخص انا نفسي لا ثواني بقى يعني انا اشوف انا مين وانا طريقي ايه وانا هختار ايه والقصة دي. تمام - [01:40:22](#)

طيب المهم يعني احنا يعني ارجو ان نكون احنا تبصرنا واتضح لنا النقطة اللي احنا عايزين نقولها. آآ وان فعلا لها حجة لاحد على الله سبحانه وبحمده وان احنا نفهم ارادة العبد وارادة الرب ونفهم الامور يعني وعلاقتها ببعضها. طيب - [01:40:38](#)

عايزين برضو بالمرّة نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. انا ايه ابرز ما ينبغي علي فعله بعد الكلام ده؟ ربنا قص لي آآ اخبرني عن حالي هما انين ماشي بشكل واضح جدا - [01:40:57](#)

فانا يعني اكيد اكيد اتمنى ان انا اكون ذاك العبد الاتقى مشتقي الى الاتقى. هسع اكون ذاك العبد الاتقى اللي هو اعطى واتقى وصدق بالحسنى للاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى - [01:41:12](#)

وما لي احد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه الرب الاعلى يعني اكون الانسان ده يعني لا اكون ذاك الاشقى وانما اكون ذاك الاتقى. من الحاجات المهمة والخطيرة جدا - [01:41:31](#)

ان انا بقى لابد لابد ان انا اتدبر في الكلام ده ابقى افكر في حالي واتفكر في مالي. افكر في حالي انا حالي انا اقيم نفسي في ضوء الكلام ده - [01:41:44](#)

اعتبر ان السورة دي كأنها مراية انا بشوف فيها نفسي كأن الصورة دي برنامج انتي فيروس هيقولي انت عندك هنا عندك هنا ما انت مبتعديش كما ينبغي مبتتقيش كما ينبغي عندك مشكلة - [01:41:56](#)

فعلا كده يعني اعرض نفسي على السور. اشوف انا مين من دول والله انا في الاتجاه بتاع اعطى والتقارب صدق بالحسنى تجاه الاتقى الذي اؤتمن له وتزكى من احد عنده بنعمة الجزاء لم ابتغى اجر به الاعلى - [01:42:10](#)

والاتجاه الثاني بتاع بخل واستغنى وكذب بالحسنى الاتجاه بتاع الاشقى. لابد ان انا واضح جدا الحال هنا اهو بتفكر في الحال تقييمي لنفسى وتفقدى النمط اللي الخلايا اللي عندي ده مش يعني يعني اشوف انا اصلا فين من الامور دي - [01:42:22](#)

واقوم بقى اتفكر في المآل. تحديدا للمآل ده. انا عندي مآلين اهو. مآل الاتقى ومآل الاشقى مقال الاتقى ده ان ربنا ييسره ليسر معالي الاتقان ولسوف يرضى وعندي مقال الاشقى واضح جدا مقال الاشقى اللي هو يعني نسأل الله العافية - [01:42:45](#)

ليه ربنا سيبسره للعسرى ولا يغني عنه ما له اذا آآ تردى ونسأل الله العافية يصلى تلك النار التي تلتطى عندك المسيء اللي ما قال اهو

واضح جدا المقال عندك المآل الحسنة والمآل والمآل السيئة - [01:43:06](#)

تحدد المال وتشهده ايوه انت ماذا اذا كنت ذاك الاتقى ماذا اذا كنت ذاك الاشقى؟ نسأل الله العافية يعني المفسرين بيذكروا ان يعني ان ذاك المقصود بالاتقى هو سيدنا ابو بكر. طبعاً لا شك يعني سيدنا ابو بكر اول ما يدخل في ذلك. وليس الامر - [01:43:25](#) مقتصر على ابي بكر رضوان الله عليه ولا كأنما ابو بكر غير ابو بكر ماشي؟ شف الكلام ده بقى نشوف انت يبقى انت تعرض الحال على الحال وتتفكر في الحال - [01:43:46](#)

فكر في المال الحال بقى تشوف انت فين من الصفات اللي ذكرت دي والمقال انت فين من الكلام ده؟ اه تشوف انت بتعطي قد ايه مم بتتقي قد ايه منسوب تصديقك ايه بالحسنى؟ - [01:43:56](#)

بتؤتي المال قد ايه تتزكى مم يعني حرصك على التزكية ماشي ازاي خلاص؟ آآ ان انت آآ بتعمله ابتغاء وجه ربك الاعلى ولا ايه يعني ولزك قلنا فيه صلة كبيرة قوي ما بين سورة الليل وسورة سبح - [01:44:10](#)

يعني سبحان الله وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة يمكن احنا حتى واحنا نشرح سورة الاعلى شرحنا معه سورة الليل او يعني جنبنا سيرة سورة الليل عشان سبحان الله في يعني - [01:44:30](#)

اقتصاد كبير جدا جدا بين الصورتين مكتسب بحيس من ربك الاعلى الذي خلق فسوى ربك الاعلى بقى الابتغاء وجه ربه الاعلى ربه الاعلى اللي هو عرفه سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى الذي قدر فهدى اهو - [01:44:50](#)

الذي اخرج المرعى وما حدش ليه؟ فجعله غناء احوج سنقلبك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسر يعني تلك السورة يعني خالصة فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى - [01:45:06](#)

ويتجنبها الاشقى او الذي هنا بيتجنب يتجنب الاشقى هنا هو اللي بيتجنب الياه؟ الذكرى. زي ما كان الاتقى في سورة الليل هو اللي بيتجنب الياه؟ النار التي تلفظ. فذكر ان نفعت الذكرى سيتذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى. الذي يصلى النار - [01:45:26](#) كبراً ثم لا يموت فيها ولا احد. قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فصلى فين الاشكال؟ ايه القضية؟ فين المشكلة؟ بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان بخل واستغنى وكذب بالحسنى وما يغني عنهم وقالوا اذا تردى - [01:45:50](#)

بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى صحفي ابراهيم وموسى. المعاني دي الامور دي الاشياء دي حاضرة حاضرة. حاضرة مش بس في كلام محمد صلى الله عليه وسلم خلاص هذه سنة - [01:46:13](#) في خلقه المهم فالشاهد ان العبد آآ ضروري او يتدبر سورة زي كده تفكروا في حاله وتفكروا في مآله. وانا اوصيكم بقراءة مقالة مهمة في الصدده بالزات. آآ ان هي اسمها بين - [01:46:27](#)

اي المشكور والهباء المنثور في كتاب الوحي ناحية المجموعة الثالثة. انا اوصيكم بالمقالة دي. يعني فيها كلام مهم عن السعي ان انت برضو سعيك ايه؟ انت انت مين؟ سعيك ايه؟ ده ده الكلام ده في غاية الاهمية يعني آآ يرجى عليه يقرأ هناك. لان ضروري برضو ان انت ايه - [01:46:46](#)

تحدد سعيك ان انا باختصار لو انا هاقول انا ايه ابرز من بغى لي فعله هيبقى ان انا آآ ان ان يكون سعي سعي الاتقى ان سعاكم لشتى ان انا يكون سعي سعي الاتقى - [01:47:06](#)

ان اسعى سعي الاتقياء يكون سعي سعي الاتقى فانت في ان سعيك ايه؟ ده سعيك مين يعني خلاص وانت حتى برضه بتفكر تفكر في سعيك سعي مين؟ سعي من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [01:47:19](#)

ماشي سعي الاتقى جزاء ولا سعي الثاني الاشقى هي الصورة بتتكلم عن سعي الاتقى وسعي الاشقى انت تختار انهي سعيقة؟ يعني بين سعي الاتقى وسعي الياه؟ الاشقى تقدر تختار لك سعادة وانت فكر في حالك انت في سعيك - [01:47:36](#)

بتفكر في مآلك ما قال سعي الاتقياء وما قال سعي الاشقياء ضروري ومن المهم جدا ان انت يبقى عندك خطة تشغيلية واضحة محددة تخرج به خطة تشغيلية واضحة محددة ان للتزكي بالايه بالصورة دي وخصوصا انها بتوصي بالتزكية - [01:47:56](#)

للتزكي بالصورة دي تطهيرا وتطوير. اظهر اظهر من بغض بخل. واستغنى وكذب بالحسنى وطهر من الكلام ده وتتطور او تتحلّى
بالعطاء والتقى وتصدق بالحسنى تؤتي ملك تتزكى وتخلص فيه لله عز وجل يعني تتطهر تتطهر من اشياء وتتطور شغلتي زمها الله
تطهر من الاشياء التي آآ يعني امر الله عز - [01:48:19](#)

نبيها او وصى الله سبحانه وبحمده بها لو انت كنت الشخص ده هتبقى انت اصلا على الجادة ومش هيقع في قلبك لا شبهات ولا
مشاكل ولا القصة دي اصلا سبحانه الله! اربط الامر بالواقع كده. اربطه فعلا بالواقع - [01:48:50](#)
اربطه بسعي الناس مسلا في الدنيا بسعي طالب وطالب بسعي اربطه في الواقع. موجود آآ يعني عندنا سبحانه الله! موجود الشخص
ده سعي يقول الشخص ده سعيه ايه ولذلك يعني آآ نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد بعد كل صلاة يعني في قبل السلام
على الصحيح كان يقول اللهم اني اسألك فعل الخيرات - [01:49:05](#)
ترك المنكرات وحب المساكين. ان تغفر لي وترحمني وتتوب علي. واذا اردت لعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. سوء حبك وحب
من يحبك وحب كل عمل يقربني الى الحب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. يسأل النبي
يسأل الله عز وجل التقى اعطاء واتقى وصدق - [01:49:27](#)

الحسن يعني الانسان يسأل الله عز وجل هذا يعني الايمان واليقين والتصديق والعمل والاخلاص يعني الادعية يعني في هذا الباب
كثيرة كثيرة كثيرة يعني. يعني حديث مثلا شداد ابن اوس آآ اذا اجتاز اجتاز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت - [01:49:47](#)
الكريم اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اسألك لسانا صادقا وقلبا سليما اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك - [01:50:08](#)

من شر ما تعلم واستغفرك ربي انك انت وما اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وغيرها يعني من الادعية اللي ممكن يستعان بها
في هذا الايه؟ في هذا آآ الباب. آآ يعني اتمنى ان احنا نكون النهاردة ان شاء الله يعني آآ - [01:50:18](#)
قال لنا قضية علمية مهمة متعلقة بالصورة دي وقضايا عملية مهمة. آآ يعني خدنا من خدنا من الصورة التبصر وخدنا منها التذكر
الحمد لله خدنا منها التطهر والتطور. ماشي؟ اتمنى نكون يكون ده حصل يعني لنا الحمد لله. ويرجى ان شاء الله لو احنا - [01:50:35](#)
لو احنا فعلا يعني فهمنا الصورة دي وتدبرناها وعملنا بها نكون من اهلها ان شاء الله. آآ لكن من الدرجة الثالثة لو اردنا ان احنا نكون
من الدرجة الثانية نعتني - [01:50:57](#)

بمبانيها بقى حفظا واستظهارا. آآ لو اردنا نقيم اهلها من الدرجة الاولى ان شاء الله فنعلم الكلام ده لغيرنا. آآ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [01:51:07](#)
ودول اهل القرآن والدرجة دول اللي هم خيركم او الرباني ولا تكونوا ربانيين موقنون تعملوا كتاب ومكنتم تدرسونه. اوصي نفسي
واياكم ببلاغ الامور دي. آآ اه يعني اه قال الرسول قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالة الله ويخشونه لا يخشون احدا الا الله فكفى
بالله اه حسيبا. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا - [01:51:17](#)

منهم وانه سبحانه وبحمده يبسرنا يعني اهدنا ويسر الهدى اليك. يعني النبي يقول اللي كان يقول اللهم اعنا ولا علينا وانصرنا ولا
تنصر علينا واهدنا ويسر الهدى اليك وانصرنا على من بغى علينا وان زادنا لك سكارين لك ذكارين لك رهابين لك مطواعين -
[01:51:37](#)

منيبين ومخوتين تقبل توبتنا آآ واغسل حوابتنا وثبت حجتنا وسدد آآ السنننا. آآ واجب دعوتنا واهدي قلوبنا واسل اه سخيمة اه
صدورنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اه ولكن. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا - [01:51:57](#)
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر
كنجوم تمشي في البشر تجلوح - [01:52:17](#)

حزنا تذهب هما. تصرف عنا كل شر في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا
بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما - [01:53:11](#)

بالبشر وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربك سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها وعيا
واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في - 01:54:01
سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركوك الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري تساعد قلبي ترفع قدري - 01:55:11